صنعاء تستقبل قادة وأفراد أحد ألوية العدوان بعد تسليمهم اللواء بكامل عدته وعتاده

قبائل العاصمة والطوق ترفد الجبهات بقافلتين كبيرتين قوامهما مليار ونصف مليار

اتحادات عمال اليمن ونقابات ومنظمات المجتمع المدني تفند مغالطات تقرير المفوض الأممي

الاثنين 23 سبتمبر 2019م
23 محرم 1441هـ العدد (749)
16 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الغارديان: بريطانيا وراء المذابح في اليمن

ثورة 21 سبتمبر حررت اليمن من الوصاية الخارجية:

رئيس حكومة الإنقاذ: إذا لم يستجيبوا لمبادرة الرئيس فسيسمعون ضربات أشد

أرقام وتقارير تثبت فشل النظام السعودي في احتواء الضربة

أرامكو تلجأ لشراء النفط من الأسواق الخارجية للوفاء بالتزاماتها

مدن سعودية تشهد طوابير طويلة من السيارات أمام محطات الوقود

الأضرار خارج السيطرة

الآن
بإصيد تراكمي
باقتك بمزاجك
1500 MB 3,300 ريال
3 GB 4,500 ريال
700 MB
الباقة الأكبر .. بسعر أقل
- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112).
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجانا .
أسرع إنترنت نقال في اليمن
Yemen Mobile
موبايل نت
yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileye1

عمليةُ إغارة على مواقع الخونة وقنصُ ثلاثة منهم بحجة

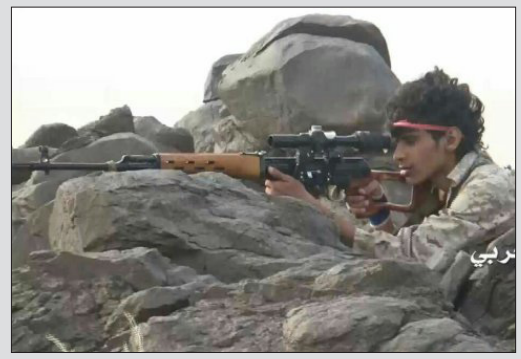

المسيرة : حجة

تمكّن أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمسَ الأحد، من تنفيذِ عدةِ عملياتٍ عسكرية مسدّدة في جبهات محافظة حجة.

وَأكّـد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة «أن المجاهدين نفّذوا عمليـةَ إغارة على مواقع مرتزِقـة العدوان جنوب جبهة حيران، تـمَّ خلالَها التنكيلُ بالعدوّ، وقتلُ وجرحُ عددٍ منهم».

وفي سياقٍ متصل، أشارَ المصدرُ إلى «أنَّ وحدةَ القِنَاصة التابعة للجيـش واللجان الشـعبيّة، تمكّنـت من قنص 3 مـن مرتزِقة الجيش السعودي، غرب جبهة حرض، وشرق مثلث عاهم».

إلى ذلـك، أوضحَ المصدرُ تمكّنَ الجيش واللجان الشـعبيّة من إعطابِ طقمٍ عسـكري لمرتزِقـة العدوان السـعودي الأمريكي، بعمليةِ قنصٍ غربَ جبهة حيران».

استمراراً لمسلسل النجاحات الأمنية:

أجهزةُ الأمن تضبُطُ خمسة متهمين بجرائمَ جنائية مختلفة بإب و80 كجم من الحشيش في البيضاء وحجة

المسيرة : متابعات

استمراراً لمسلسل النجاحات الأمنية، تمكّنت أجهزةُ الأمن بمحافظات حجّة والبيضاء وإب، أمـسَ الأحـد، من ضبـط 80 كجم مـن مادة الحشـيش المخدّر، وخمسـة متهمين بجرائمَ جنائيةٍ مختلفة.

ففـي محافظـةِ البيضـاء، تمكّنـت إدارةُ مكافحة المخدرات مـن ضبط 50 كيلو جراماً من الحشيش المخدّر.

وأوضـح مصـدرٌ أمنـيٌ بالمحافظـة «أنَّ الكميةَ ضُبِطَتْ على متن شاحنةِ دينّا، قادمة مـن محافظة مأرب، يقودُها المدعـو «ع. أ. أ» وأُلقـي القبض عليه، وأحيـل مع المضبوطات للإجراءات القانونية».

فيما أفادَ مصدرٌ في إدارة مكافحة المخدرات بمحافظـة حجة بـ«أَنَّ رجـالَ الأمن بمديرية بكيل المير، تمكّنوا من ضبـط 30 كيلو جراماً من الحشيش المخدّر، المستوردِ على متن دراجةٍ نارية في منطقةِ الجازعة، مُشيراً إلى أنَّ عمليةَ الضبطِ تمّت نتيجةً للرصدِ والمتابعةِ الأمنيةِ».

إلى ذلك، أكّـد مصدرٌ أمنيٌّ بمحافظة إب «أنَّ أمنَ مديرية الظهار بالمحافظة، ضبطَ خمسةَ متهمين بارتكاب جرائمَ مختلفةٍ, منهم المدعو «ع. ن. ص. أ» وهـو متهـمٌ بارتـكاب جريمةِ قتلٍ, ومطلوبٌ للعدالة, وتم إحالته للإجراءات القانونيـة, والمدعـو «م. أ. أ» والمدعـو «ع. م. ع» بتهمة الاعتـداء على إحـدى أراضي الوقف بالمحافظـة, وتم إحالـةُ المتهمَـين للإجراءات القانونية, إضافةً إلى المدعو «م. أ. ن. أ» بتهمة سرقة كابلات اتصالات, والمدعـو «ذ. ف. م. أ» بتهمة السرقـة من محلٍّ تجـاري, وقد أُحيلا للإجراءات القانونية.

مصرع وإصابة عدد من مرتزقة العدوان بعملية إغارة وتفجير آلية محملة بهم في الجوف

المسيرة : الجوف

نفّذ أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمسَ الأحد، عمليةَ إغارة على مواقع مرتزِقة العدوان السعودي الأمريكي في جبهة المصلوب, وفجّروا مدرعـةً بمن كان على متنها في جبهة الأجاشر بالجوف.

وأكّـد مصدرٌ عسـكريٌّ لصحيفة المسـيرة «أَنَّ أبطـالَ الجيش واللجان الشـعبيّة، أغاروا على مواقع مرتزِقة العدوان بضربات مسـدّدة في بيت السنتيل بالمصلوب، أدّت إلى سقوط قتلى ومصابـين في صفوفهـم , وأجـبرت من تبقى منهم على الفرار من مواقعهم».

وفي ذات السـياق، أوضحَ المصدرُ العسكري «أَنَّ المجاهديـن تمكّنـوا مـن إحـراق مدرعة لمرتزِقة العدوان في جبهة الأجاشر, مُشيراً إلى أَنَّ العمليةَ تمّت بكمينٍ محكـم, وأدّت إلى مصرع وإصابة من كان على متنها».

السعودية تعيش أزمةً في التعامل مع «زبائن» النفط ولا أملَ في «إصلاحات سريعة»:

هجوم «بقيق» عصيٌّ على التجاوز: خسائرُ «أرامكو» أكبرُ مما يظهر

المسيرة : متابعات

وصلـت تداعيـاتُ وآثـارُ ضربـة «بقيـق» و«خريـص» إلى مسـتوىً من الانكشـاف لم تعد تنفعُ فيه أيةُ محاولات سـعودية لـ«الطمأنة» أو التضليـل، فطوالَ الأسـبوع الفائت، كانـت أرقـام وصـور ومعلومـات الخسـائر الاقتصادية هي المتحكمة بالمشـهد، وقـد دفعت بالسـعودية إلى التـدرج في الاعـتراف بالخسـائر، والنزول عن شـجرة «المكابرة» بدءاً مـن الإقـرار بتوقُّـف نصـف إنتاج النفـط، وصـولاً إلى دعـوة وسـائل الإعلام؛ لتوثيق بعض جوانب الدمار الـذي أحدثتـه الطائـراتُ المسـيّرة اليمنية في المنشأتين، لكن برغم ذلك، لا زالت كُـلُّ المعلومات تؤكّـد على أن آثار الضربـة أكبرُ بكثير من كُـلّ ما ظهر بشـكل رسـمي وغير رسمي، وأن السـعودية تحتاج لفترة طويلة لتتعافى منها، وسيسـتمر تأثير هذا التعـافي البطـيء أَيْـضاً على سـوق النفط العالمية، هذا إذَا لم تقم القوات المسلحة بتكرار الضربة كما توعدت.

الصور التي التقطها الصحفيون خـلال جولتهـم داخـل منشـأتَي «بقيـق» و«خريـص» تشـيرُ إلى أن الأضرار تحتـاج إلى شـهرين عـلى الأقل، وهو ما لم يعترف به مسؤولو «أرامكـو» الذيـن زعمـوا أن الإنتاج النفطي سـيعود إلى مستوى ما قبل الهجوم بحلول نهاية الشهر الجاري، عـلى أن هـذا التصريح يأتـي أَيْـضاً بعـد ادِّعَاء وزارة الطاقة السـعودية أن الإنتاج قد عاد بشكل كامل، وذلك ضمن سلسـلة الأكاذيب السعودية المتتابعـة التي مـا انفكت تكشـفُ نفسَها بنفسها منذ يوم الضربة.

وبحسـب الخـبراء فـإن مزاعـمَ «أرامكو» حول عـودة الإنتاج نهاية الشـهر، مبالَغةٌ في التفاؤل، وهو ما يلتقـي مع ما أكّـدته سـابقاً وكالة رويترز من أن عملية إصلاح الأضرار تحتاجُ إلى «عدة أشـهر» وليس حتى أسابيعَ.

من جانـب آخر، أظهـرت العديدُ من البيانات والمعلومات الاقتصادية بأن «أرامكـو» تعيش أزمةً حقيقية في تعاملاتهـا مـع المشـترين، منـذ الضربـة على منشـأتها، حيث تلجأ الشركة إلى تبديل درجات الخام، كما تقوم بتأخير عمليات التسليم بشكل واسع ولفترات زمنية تصل إلى عشرة أيام.

وكانـت وسـائل إعـلام دولية قد كشـفت قبل أيّـام أن الرياض تقوم بشراء كميات كبـيرة من النفط من الـدول المجـاورة، حيـث تطلب من شركة تسـويق النفط العراقية نحو 20 مليـون برميـل نفـط؛ لتغطيـة العجز في تسـليم طلبات المشـترين، وهـو ما يفـسر تأخـر «أرامكو» في التسليم.

وفي الأثناء، تسـتمرُّ أسعارُ النفط على أكبر ارتفاع لها منذ بداية العام، حيـث ارتفع خـام «برنت» بنسـبة تزيد على 7%، وهو ما يؤكّـدُ أن كُـلَّ «تطمينات» المسؤولين السعوديين، ليسـت إلا محاولـة لإبقـاء الزبائن بعيدين عن حقيقـة الأزمة، خَاصَّةً وأنهم يتلقون عروضاً منافسـة من الإمـارات وقطر، بحسـب ما أكّـدت «وول ستريت جورنال».

داخلياً، كشـفت مصادر مطلعة أن النظام السـعودي أعطى الأولويةَ لتصديـر النفـط إلى الخـارج؛ مـن أجـل الحفـاظ على المشـترين، وهو ما أفضى إلى أزمة مشـتقاتٍ محلية داخـل المملكة، حيث نـشرت مواقعُ سعودية، ونشـطاءُ محليون، صوراً ومقاطعَ فيديـو، تُظهـرُ «طوابيرَ» طويلةً من السـيارات أمام محطات التزود بالوقود في بعض المدن.

مـن جانب آخر، لا يـزالُ «اكتتابُ أرامكـو» هـو الآخـرُ شـاهداً عـلى اسـتمرار تدهور وضعِهـا، فبعد أن تسـبّبت الضربةُ اليمنيـة في تأجيل الطرح العام الأولي لمدّة شهرة، وسطَ تخوُّفٍ كبير من المستثمرين، أفادت صحيفـة «فايننشـال تايمـز» بأن النظامَ السـعودي يسعى لـ«إجبار» الأسر الأكثر ثراءً في المملكة للاشتراك بالاستثمار في «الاكتتاب»؛ خوفاً من تدهور موثوقيـة الشركة، وأضافت الصحيفـة أن الأمـراء الذيـن تـم اعتقالهـم واحتجازهـم في «الريتز» من بين المستهدَفين من هذه الخطة، حيث تتم ممارسة ضغوطات عليهم للمشـاركة في الاكتتـاب، أَو التـبرع بأصولهم المجمـدة في المملكة، تحت شعار «خدمة المملكة».

كُلُّ هذه المعطيات والدلائل تؤكّـدُ عـلى أن «أرامكو» تمضي في التدهور بشـكل مسـتمرّ، وأن السـعودية عاجزة تَمَاماً عن تجاوز آثار الضربة اليمنية التـي حذفت أكثر من نصف الإنتـاج النفطـي السـعودي مـن السوق، وأكثر من 7% من الإمدادات العالمية.

وإذا كان هـذا فقـط مـا رصدته وسائل الإعلام من مستوى التدهور السـعودي، في الأسـبوع الأول الذي شـهد جهـوداً كبـيرةً من قبل السـعودية للتغطية على الخسـائر أَو تعويضها، فإن الأسـابيع، وربما الأشـهر القادمـة، سـتكون أكثـر كارثيـة عـلى الاقتصاد السـعودي، وبالتـالي على سـوق النفـط العالمية بالكامل، فبحسـب خبراء، لا يكفي الاحتياطي السعودي لأكثرَ من 20- 25 يوماً، وَإذَا تأخّر إصلاحُ المنشآت، وهو ما بات محل إجماع، فإنَّ المأزِقَ السعودي سيتضاعَفُ بشكل مهول؛ ليكشفَ عن المزيد من الجوانب التي لم تظهر حتـى الآن من آثار الضربة اليمنية؛ وليؤكّـدَ عـلى أنها الضربةُ التي سيتذكرها التأريخُ كأَهَمّ ضربة ضد هيمنة «البترودولار» منذ عقود.

عضو لجنة المصالحة الوطنية محمد البخيتي يستقبل عدداً من المخدوعين بينهم قيادات ومسؤولون:

العائد الجراشي: أفخَرُ بالتواجد بينكم يا من صمدتم في مواجهة هذا العدوان وأتوقُ لمشاركتكم هذا الشرف

صنعاء تستقبلُ قادةَ وأفرادَ ما يسمى لواء «الفاروق» بعد أن سلّموا اللواءَ بكامل عدته وعتاده

المسيرة : صنعاء

بعد أن انكشفت للمخدوعين حقائقُ العدوان على اليمن وفي ظل الانتصارات الكبيرة والمتتالية التي يحقّقها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة، ومساعي القيادة السياسية لتعزيز أعمال المصالحة الوطنية وتمديد قرار العفو العام؛ لاستيعاب العدد الأكبر من المغرّر بهم، استقبل عضوُ لجنة المصالحة الوطنية عضو المجلس السياسي لأنصار الله، محمد ناصر البخيتي، أمس في العاصمة صنعاءَ، عدداً من قادة وأفراد ما يسمى لواء الفاروق التابع للعدوان، بعد أن سلّموا اللواءَ بكامل عدته وعتاده في منطقة كتاف.

وقال البخيتي في منشور على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: تشرفتُ «اليوم» بلقاء عدد من العائدين إلى حُضن الوطن من ضباط وأفراد لواء الفاروق الذين نسّقوا مع الجهات المعنية عبر خطوط التماس وسلّموا اللواء بعدته وعتاده للمجاهدين ونجَوا من الموت والأسر، مستفيدين من قرار العفو العام، مضيفاً "وهذا بعكس بقية الألوية التي انتهى مصيرُ ضباطها وأفرادها إما قتلاً أو أسراً في منطقة كتاف".

ودعا البخيتي "كافةَ الألوية التي تقاتل في صَفّ العدوان إلى العودة إلى حضن الوطن كما فعل اللواء ١٥٦ في الجوف ولواء الفاروق في كتاف حتى لا يخسروا دنياهم وأخراهم، ولكي يسهّلوا للجيش واللجان الشعبيّة مهمةَ الوصول إلى عقر دار آل سعود إن لم يوقفوا عدوانهم وحصارهم على اليمن".

وأكّد عضو لجنة المصالحة الوطنية أن "عدد العائدين من لواء الفاروق بالمئات وقد التقيت ببعضهم «اليوم» في صنعاء"، مستعرضاً أسماءهم على النحو التالي:

العقيد سعيد حيدر محمد القحم، ركن هندسة لواء الفاروق – العقيد محمد عبدالله الشيبة، ركن فني اللواء – العقيد أحمد أحمد مرشد غيلان، قائد المعسكر التدريبي في سقام كتاف والقائم بأعمال أركان اللواء – مساعد علي أحمد أحمد سمنان – جندي حلمي نجيب أحمد علي المبارزي – جندي عبده علي سالم محسن الغليسي.

وكان البخيتي قد استقبل في العاصمة صنعاء في الـ17 من سبتمبر الجاري الرائد/ سالم علي ناصر الجراشي -مستشار محافظ صنعاء المعين من قبل حكومة الفنادق-.

وأشَارَ البخيتي إلى أن العائد الجراشي قال رداً على سؤال سبب عودته: عرفنا الحق بعد أن أدركنا حقيقة أننا أصبحنا مختطفين؛ لأنَّ قرارنا لم يعد بيدنا وأصبح بيد السعودية، مؤكّداً أن الجراشي أبدى استعدادَه لإحراق قرار تعيينه أمام عدسات الكاميرا؛ تعبيراً عن ندمه الشديد على وقوفه في صَفّ العدوان الذي يسعى للهيمنة والاستيلاء على اليمن.

كما أكّد أن الجراشي "أعلن ولاءَه لدولة اليمن ممثلةً بقائد الثورة وبرئيس المجلس السياسي الأعلى، مضيفاً: لي الفخرُ أن أكونَ بينكم يا من صمدتم في مواجهة هذا العدوان الدولي ومتشوق لأن أشارككم شرف هذا الصمود".

ورحّب عضوُ لجنة المصالحة الوطنية محمد ناصر البخيتي بالجميع، مؤكّداً أن الوطنَ يتّسعُ لكل أبنائه الذين يأبون الخضوع والخنوع لقوى الاستكبار.

يشار إلى أن الأسابيع الأخيرة الماضية شهدت عودة أكثر من 2000 من المغرّر بهم بينهم قيادات، وسط تكرار نصائح العودة والعمل على تأمين طريقها من قبل القياديتين الثورية والسياسية.

بالتزامن مع حلول العيد الخامس لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر:

قبائلُ الطوق والعاصمة تقدم قافلتين هما الأكبر بقيمة مليار ونصف المليار دعماً للجبهات

المسيرة : صنعاء

استجابةً للدعوة التي وجّهها قائدُ الثورة، السيد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- في بيان له بمناسبة العيد الخامس لثورة الـ21 من سبتمبر والتي أكّد فيها على أهميّة الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة دعم ومساندة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة بقوافل المال والرجال الغذاء، شهدت العاصمة صنعاء، أمس الأحد، تسيير أكبر قافلة غذائية ومالية كبرى قوامُها مليار ريال، مجسدةً بذلك مدى استجابة اليمنيين لدعوة القائد، بعد يوم من قافلة قبائل الطوق التي بلغ قوامها 500 مليون ريال.

واحتوت القافلةُ التي شاركت في إعدادها المجالسُ المحلية بأمانة العاصمة والمشايخ والعُقّال والمكاتب التنفيذية، على كميات كبيرة من المواد الغذائية المتنوعة والملابس والبطانيات والأدوية والمستلزمات الطبية والمواشي، بالإضافة إلى مبالغَ ماليةٍ قُدِّرت بنحو المليار ريال.

وخلال تسيير القافلة التي حضرها عدد من قيادات الدولة والمسؤولين والمشايخ، اعتبر نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، محمود الجنيد «تسيير هذه القافلة التي تعد من أكبر قوافل الدعم والمساندة للجيش واللجان الشعبيّة دليلاً على مدى إصرار الشعب اليمني وإرادته الصلبة في نيل الحرية والاستقلال».

وقال الجنيد: «إن القافلة تمثل رسالة قوية لتحالف العدوان» مفادُها أنه مهما أمعنتم في عدوانكم وأمعنتم في جرائمكم بحق الشعب اليمني، فإنكم لن تثنوه عن مواصلة الثورة.

من جانبه، أشار أمين العاصمة حمود عُباد، إلى أن القافلة «تجسد مستوى الوعي لدى الشعب اليمني بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها جراء استمرار العدوان والحصار منذ ما يقارب الخمسة أعوام»، فيما تطرق عضو مجلس الشورى خالد المداني إلى أن القافلة التي تمثل صورة من صور صمود وعطاء وتضحية أبناء الشعب اليمني و»تعد امتداداً لبذل وعطاء اليمنيين المستمرّ في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال منذ اليوم الأول لبدء العدوان.

كما أشاد رئيس مجلس التلاحم القبلي، الشيخ ضيف الله رسام «بعطاء وسخاء أبناء أمانة العاصمة في تقديم هذه القافلة الكبرى»، داعياً «الجميع إلى استمرار دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد، وتعزيز عوامل الصمود والثبات في مواجهة العدوان ومرتزِقته».

بدوره، أثنى رئيس لجنة الإعداد والتجهيز لقافلة 21 سبتمبر، عبدالوهاب شرف الدين، على الجهود التي بُذلت في أعداد وتسيير هذه القافلة، مثمناً «دور كُلّ من شارك وساهم في إعداد القافلة وتجهيزها.

من جانبهم، أكّد مدراء مديريات أمانة العاصمة «الاستمرار في مواجهة العدوان، مواصلة دعم ومساندة المرابطين في الجبهات بالمال والرجال والعتاد»، مؤكّدين أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، وأن مديريات الأمانة العشر ستواصل -وبمشاركة الأحرار والشرفاء- تسيير قوافل الدعم والمساندة حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

هذا وكانت قبائل طوق صنعاء قد سيّرت، أمس الأول، قافلةً غذائية ومالية كبرى قُدِّرت قيمتُها بـ500 مليون ريال؛ تأكيداً على مواصلة النهج الثوري.

وأكّدت قبائلُ الطوق في بيان مشترك خلال تسيير القافلة الوقوف إلى جانب القيادة السياسية ممثلةً بالمشير مهدي المشّاط والعمل على تنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، داعيةً إلى الاستمرار في الزخم الشعبي وتعزيز الاندفاع في مسار معركة التحرّر والاستقلال.

فيما تواصل خرقَ اتّفاق وقف إطلاق النار في الحديدة:

إصابة مواطنين وتضرر في الممتلكات إثر 12 غارة للعدوان على عدة محافظات خلال الساعات الماضية

المسيرة : خاص

شنّت طائراتُ العدوان الأمريكي السعودي، أمسَ الأحد، 12 غارةً جوية على كُلٍّ من محافظات صنعاءَ وعمرانَ وحجّةَ، مستهدفةً المدنيين والممتلكاتِ العامة والخاصّة، فيما استمرَّ مرتزِقةُ العدوان في خرقِ اتّفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة، مستهدفين منازلَ وممتلكاتِ المواطنين بقذائف الهاون والمدفعية.

ففي محافظةِ عمران، أفادَ مصدرٌ محليٌّ بإصابة مواطنَين اثنين بجروحٍ خطيرةٍ؛ نتيجةَ استهداف طيران العدوان لسيارتهم في منطقة العادي بمديرية حرف سفيان.

وأشار المصدرُ إلى أنَّ طيرانَ العدوان شنَّ ثلاث غارات على جبل ضين بمديرية عيال سريح، بعد أقلَّ من 24 ساعة من استهداف شبكة الاتصالات بذات الجبل بأربع غاراتٍ جوية.

وفي محافظة صنعاء، قال مصدرٌ أمنيٌّ لصحيفة المسيرة: إنَّ طيرانَ العدوان استهدف مديرية همدان بمحافظة صنعاء بغارتين جويتين.

وفي محافظة حجة , أوضح المصدرُ، أنَّ مديريةَ حرض تعرضت لخمس غارات لطيران التحالف الذي نفّذ أيضاً غارة على مديرية مستبأ , بعد أقلَّ من 24 ساعة من استهداف مديرية حرض بثمان غارات.

وكان متحدثُ القوات المسلحة العميد يحيى سريع أعلن، مساءَ أمس السبت, أنَّ حصيلةَ اعتداء طيران العدوان في عدد من المحافظات خلال أمس الأول السبت، أكثرُ من 39 غارة جوية.

إلى ذلك، واصلت قوى العدوان الأمريكي السعودي، خرقَ اتفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة.

وقال مصدرٌ أمني بمحافظة الحديدة: إنَّ قوى العدوان استهدفت منازلَ المواطنين في قرية محل الشيخ بمنطقة كيلو 16 بقذائف الهاون، مضيفاً أنَّ قوى العدوان قصفت بـ12 قذيفة هاون منطقةَ الجبلية بمديرية التحيتا، مَا خلّف أضراراً في ممتلكات المواطنين.

خلال لقاء مع قناة المسيرة:

أكّـد أن ثورة 21 سبتمبر أخرجت اليمن من القطيع التابع لأمريكا في المنطقة

بن حبتور: مبادرة الرئيس انطلقت من موقف قوة والعدوان يعيشُ مرحلةً صعبةً

المسيرة : متابعات

أكّـد رئيس حكومـة الإنقاذ، الدكتور عبدُالعزيز بن حبتور، أن مبادرة السلام التـي أطلقهـا الرئيـس مهدي المشّـاط عشـية الذكـرى الخامسـة لثـورة 21 سبتمبر، تنطلقُ من موقف قوة، مُشيراً إلى أن تحالف العدوان ومرتزِقته يعيشون في مرحلـة صعبـة، وأن قـرار العفـو العام منـح المخدوعين فرصـةً لمراجعة حساباتهم.

وقال بن حبتور خـلال لقاء مع قناة المسيرة، عرض، أمس الأحد: إن «مبادرة الرئيس المشّاط كبيرة وجريئة وانطلقت من لحظة قوة وتعطي فرصةً للسلام»، وأضاف «إذَا لم يسـتجيبوا لهذه المبادرة فسيسـمعون بمثـل ضربـة 14 مـن سبتمبر».

وأوضح رئيس الحكومة أن السعودية والولايـات المتحـدة تعرفـان جيّـدًا أن الطائـرات التـي نفّـذت هـذه الضربـة انطلقـت مـن اليمـن، لكنهـم حاولـوا توظيفَها في مشروع آخر ضد إيران.

وتطرق بن حبتـور إلى الوضع الراهن لتحالف العـدوان ومرتزِقته، مُشـيراً إلى حالة التفكك التـي يعانُون منها، حيث باتـت السـعودية وحيـدةً، ومـن جهة أُخرى أصبح وضعُ المرتزِقة صعباً وباتوا «يتبادلون التهم العلنية هؤلاء إرهابيون وهـؤلاء انقلابيـون، وليـس لديهـم في قنواتهـم شـغلٌ شـاغلٌ إلا الاتّهامـات المتبادلة».

كما تحدث بن حبتور عن قرار العفو العام موضحاً أنه منح المخدوعين فرصةً للعـودة إلى حضـن الوطـن والتخلي عن العمالة والارتباط بالعدوان.

وعـن ثورة 21 سـبتمبر، قـال رئيس الحكومـة: إن قوى العدوان تكالبت على هـذه الثـورة؛ لأنَّها أخرجـت اليمن من «القطيع الذي يعيشُ في المنطقة العربية ويأتمر بأمر الولايات المتحدة الأمريكية بإيحاءات صهيونيـة»، وأضاف أن قوى العـدوان تريد إعـادةَ اليمـن «إلى جانب العـرب المدجَّنـين الذين قبلـوا أن يكونَ المشروع الأمريكي هو السائد».

وأكّـد بن حبتور أن صمود الشـعب اليمنـي المسـتمر منـذ خمس سـنوات «معجـزةٌ حقيقية، جـزءٌ منهـا إلهي، وجزء منها ذاتي».

وأضـاف أن أحـد أَهَـمِّ أسـباب الصمود، القيادة المتميزة المتمثلة بقائد الثورة السيد عَبدالملك بدر الدين الحوثي، مُشـيراً إلى أنه «لديه مقدرة على حشـد طاقات الناس».

وأكّـد بن حبتور أن الحكومةَ داعمةٌ لمـشروع التصنيـع العسـكري، وأن الدعايات التي يروّجُها العدوانُ حول أن الأسلحة التي يمتلكها اليمنُ إيرانيةٌ، هي دعاياتٌ ناتجةٌ عن غباء من دول الخليج، واستكبار من أمريكا.

ذمار تحتفي بالذكرى الخامسة لثورة 21 سبتمبر وتؤكّد أهميّة الاستمرار في رفد الجبهات

المسيرة : ذمار

أكّـدت فعاليةٌ خطابية وفنية بمناسـبة الذكرى الخامسة لثورة 21 سبتمبر نظّمتها السـلطة المحلية، أمس الأحد، بذمار, أهميّة الاسـتمرار في رفـد الجبهات بالرجـال والمال حتـى اسـتكمال مبـادئ الثـورة وتحقيـق أهدافها.

وفي الفعالية التي حضرها وكلاء المحافظة فهد المروني ومحسن هارون ومحمود الجبين ومحمد عبدالـرزاق وعباس العمدي وأعضاءُ السـلطة المحلية وعددٌ مـن أعضاء مجلسي النـواب والشـورى، أشـار القائـمُ بأعمـال محافـظ ذمار مجاهد شـايف العنسي إلى أن ثورة 21 سـبتمبر حرّرت اليمنَ من الوصاية والارتهـان للخـارج, لافتاً إلى أن هـذه الثورة أعادت لليمن اعتبارَه من خلال التخلّص من التبعيـة لقوى الهيمنة والاسـتكبار العالمي, وأن العـدوان والحصـار على شـعبنا اليمني لـن يثنيَه عن الاسـتمرار في تأييد هذه الثورة وقيادتها القرآنية وتقديم التضحيات في سبيل الحرية والاستقلال.

ودعاء العنسي كُـلَّ الأحـرار إلى مضاعفة الجهـود في رفـد الجبهـات بالمـال والرجـال والتواصـل مع المخدوعين من أبناء المحافظة لاغتنـام العفـو العـام والمصالحـة الوطنية الشـاملة, مشـيداً بتضحيـات الشـهداء وانتصارات الجيش واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية والطيران المسيّر وبمبادرة السلام التي أطلقها رئيسُ المجلس السياسي الأعلى.

من جانبـه، أكّـد وكيل أول المحافظة فهد عبدالحميـد المرونـي، أن ثورة 21 سـبتمبر انتـصرت لدماء الشـهداء ومطالب الشـعب في التخلـص مـن التبعية للخـارج, مبيناً أن هذه الثورة تميـزت بثلاثة مقومات: القيادة الحكيمة، والمنهجية القرآنية، والشعب الحر بمكوناته القبلية والسياسية.

فيمـا أوضـح مديـر مكتـب الشـباب والرياضـة، حسـين الصـوفي، في كلمته التي ألقاها عن الأحزاب السياسـية أن الحاضنة الشعبيّة لثورة 21 سبتمبر نجحت في تخليص اليمن من قوى العمالة والارتزاق, داعياً المغرّرَ بهـم والمرتزِقـة إلى العودة إلى جـادة الصواب والوقوف في صَـفِّ الوطن مع أبناء الشـعب لمواجهة العدوان.

لأننا نهتم..
إشترِ خط جديد ... ووفّر أكيد
مع باقة مكس1000 وبصلاحية 120 يـوماً

إشترِ خط دفع مسبق جديد مع باقة مكس1000 واحصل على :

1000 دقيقة إتصال	1000 رسالة نصية	1000 ميجابايت
داخل الشبكة	داخل الشبكة	إنترنت

فقط بـ 3000 ريال وبصلاحية 120 يوماً
كما يمكن لجميع مشتركي الدفع المسبق شراء باقة مكس1000 الجديدة
عن طريق زيارة أحد فروع MTN أو نقاط البيع المعتمدة

معك في كلّ مكان

mtn.com.ye لمزيد من المعلومات أرسل "مكس1000" إلى 111 مجاناً

MTN

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

دعت وسائل الإعلام والسياسيين إلى رفع الأصوات المعارضة للحرب:

الغارديان: بريطانيا وراءَ المذابح في اليمن

المسيرة : ترجمة

في ظل استمرار الانتقادات في وسائل الاعلام في بريطانيا على خلفية قيام الحكومة البريطانية بأدوار بارزة ومباشِرة في العدوان على اليمن، أكّدت صحيفة «الغارديان» أن بريطانيا تقفُ مباشرةً وراء الجرائم والمذابح المرتكبة في اليمن.

وأكّدت الصحيفة في تقرير بعنوان «بريطانيا وراء المذابح في اليمن» للكاتب لديها «ديفيد ويرنغ» المتخصِّص في السياسة الخارجية للمملكة المتحدة في الشرق الأوسط، أن "الطائرات والقنابل البريطانية تسبّبت في عمليات القتل باليمن"، مشددة على ضرورة قيام "السياسيين ووسائل الإعلام برفع أصواتهم بالمعارضة".

وتطرقت الصحيفة البريطانية إلى أن "هذه القصص ليست أخباراً تُعَدُّ بالمفاجِئة، لكن عندما تقدم حكومتنا دعماً حاسماً لحملة القتل العشوائي في اليمن التي أودت بحياة عشرات الآلاف من الناس، ويتم التعامل مع ذلك كشيء هامشي في سياستنا بدلاً عن أن تعد فضيحة وطنية، فمن الواضح أن شيئاً ما يسير بطريقة خاطئة وبشكل سيء"، في إشارة إلى الدور المفضوح للحكومة البريطانية في العدوان على اليمن.

وأوردت «الغارديان» في تقريرها "أن تقريراً لخبراء الأمم المتحدة حذر الأسبوع الماضي من أن بريطانيا يمكن أن تكون متواطئة في جرائم الحرب من خلال تسليحها للتحالف الذي تقوده السعودية والذي يشن حرباً شاملة على اليمن"، منوّهةً إلى أن هذا "التقرير هو الأحدث في سلسلة طويلة من تقارير الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الأكثر احتراماً في العالم التي توثّق نمطاً ثابتاً من الانتهاكات".

وأكّدت الصحيفة أن التقرير صنف بريطانيا "ضمن الجهات المشاركة في ارتكاب انتهاكات القانون الدولي"، في إشارة إلى مساندة لندن لتحالف العدوان على اليمن ومشاركتها المباشرة بالسلاح والمقاتلين، كما أعلن جيشنا ولجاننا، مضيفةً "وقد توفي حوالي 100 ألف شخص؛ بسبب الحرب والحصار الذي فرضه التحالف السعودي الإماراتي، والذي هو السبب الرئيسي لأسوأ أزمة إنسانية في العالم، ما دفع الملايين إلى شفا المجاعة".

وأضافت الجارديان: "القصف الجوي السعودي -الذي غالباً ما يكون عشوائياً- هو المسؤول عن معظم القتلى المدنيين، وهذا القصف يعتمد اعتماداً كلياً على الدعم البريطاني والأمريكي".

وبناءً على هذا قالت الصحيفة البريطانية "إن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تزودان التحالف بالقنابل وتدربان الطيارين وتوفران قطع الغيار والصيانة التي تبقي الطائرات قادرة على التحليق"، متطرقةً إلى أن "الحصار على اليمن خلق المجاعة تُستخدم كتكتيك حرب"، مستنكرةً التواطؤَ البريطاني في هذا الجانب أيضاً.

ونوّهت الصحيفة إلى أن "هذا الوضع الذي لا يمكن الدفاع عنه استمر لفترة طويلة؛ لأنه لم يُلاقِ مستوىً من الاهتمام السياسي يتناسب مع حجم الكارثة"، في إشارة إلى حجم التواطؤ الدولي المنهج الذي وفر الغطاء الإعلامي والسياسي لتحالف العدوان؛ كي يستمر في جرائمه المروعة بحق اليمنيين، مضيفة بالقول: "إن حكومتنا هي المسؤولة عن سياساتها الخَاصَّة، لكن الفشل في ممارسة الضغط الكافي عليها لإنهاء تلك السياسات هو أمر نحن مسؤولون عنه".

وتابعت الصحيفة: في الواقع، تم بيع معظم الطائرات البريطانية الصنع للسعوديين والتي تشارك في الحرب على اليمن"، مؤكّدةً أن "المعارضة الرسمية لم تقم بالدور اللازم، مقارنة مع عمق التواطؤ البريطاني في معاناة شعب ذلك البلد".

وعبّرت الصحيفة عن أسفها لتعاظم التواطؤ البريطاني في قتل الأبرياء في العراق واليمن وأفغانستان، مشيرة إلى أن هذا التواطؤ يأتي ضمن مخطّط مرسوم"، مضيفةً "بالنسبة لدولة تتحدث باستمرار عن مكانتها في العالم، فإن الكثير من الثقافة السياسية لبريطانيا تظلُّ ضيّقة بشكل كبير وتستوعبُ نفسَها بنفسها وتتسمُ بالوقوع بشكل ملحوظ في مسؤولية التكاليف الإنسانية الضخمة لسلوكها في الجنوب العالمي"، في إشارة إلى تكذيب الشعارات الزائفة التي تتبناها لندن في وسائل الاعلام.

كما أشارت الصحيفةُ في ختام تقريرها إلى أن "ثلثَي الجمهور يعارضون مبيعات الأسلحة إلى الرياض، بما في ذلك نصف الناخبين المحافظين وهناك إمْكَانات هائلة للمجتمع المدني والطبقة السياسية لإعطاء صوت وقوة لهذه الآراء"، مؤكّدةً في الوقت نفسه أن السياسة الخارجية للحكومة البريطانية لا يمكن أن تتغير في ظل شراكتها الراسخة مع الولايات المتحدة في كُلّ الحروب التي تُشَنُّ في الشرق الأوسط.

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله

وإلى القيادة السياسية ممثلةً بالأخ

المشير مهدي محمد المشّاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس
وإلى مجاهدينا من الجيش والأمن واللجان الشعبية
وكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم
بمناسبة العيد الـ5 لثورة الـ21 سبتمبر
والعيد الـ57 لثورة الـ26 سبتمبر المجيدتين
سائلين اللّهَ العلي العظيم أن يعيدهما وقد تحقق
لشعبنا النصر والغلبة والتمكين وطرد الغزاة المعتدين.

21 سبتمبر
العيد الخامس لثورة الـ21 من سبتمبر
حرية واستقلال

57 1962 2019
العيد الـ57 لثورة 26 سبتمبر

وكل عام وأنتم واليمن بعزة وانتصار

المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب
PCGDP

المهنئون: كافة موظفي ومنتسبي المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب

عنهم: المهندس / أحمد خالد الخالد - المدير العام التنفيذي

ورقةُ عمل قُدِّمت خلال ندوة أقامها مركَزُ الدراس

ثورة 21 سبتمبر والتحرّر من

نظّم مركَزُ الدراسات السياسية والاستراتيجية اليمني، أمس الأول بصنعاء، ندوةً سياسيةً بعنوان «ثوره 21 سبتمبر والاستهدافُ الخارجي»، حضرها عددٌ من الوزراء والمسؤولين والسياسيين والأكاديميين.

وفي الندوة التي أقيمت ببيت الثقافة بأمانة العاصمة، تناول الدكتورُ أحمد العرامي -رئيسُ جامعة البيضاء-، والدكتور عبدالرحمن المختار، ورقتَي عمل تطرقتا إلى المميزات والخصائص التي ميّزت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، لافتَين إلى المخطّط الصهيو أمريكي الذي أعقب انتصارَ الثورة؛ لمحاولة استعادة القرار والوصاية على اليمن.

وتخلل الندوةَ مداخلاتٌ لعدد من السياسيين والمسؤولين والوزراء، سلّطت الأضواءَ على الدور الكبير الذي قامت بها ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر في تصحيح مسار الثورات السابقة والتأسيس لعملية إصلاح شاملة.

فيما تطرقت الورقتان إلى عدد من القضايا المتعلقة بالثورة والتحرّك الخارجي قبل وبعد انتصارها، تستعرضهما نصاً صحيفة المسيرة في ثلاث مراحل، وبداية مع الورقة الأولى للدكتور أحمد العرامي رئيس جامعة البيضاء:

د. أحمد العرامي*

توطئة:

اتّبعت الولاياتُ المتحدة الأمريكية سياساتٍ واستراتيجياتٍ لفرضِ هيمنتها على العالم وعلى رأسها الفوضى الخَـلّاقَـة.

يكادُ يُجمِعُ المهتمون بالشؤون الاستراتيجية على أن هذا مصطلح الفوضى الخَـلّاقَـة قديم، فيرى البعـض أنـه ورد في كتابـات ميكافيللي صاحب كتـاب "الأمير" ونظريـة «الغاية تبرر الوسـيلة»، ويرى البعض الآخر أنه أخذ مجراه العملي خلال أحـداث الثورة الفرنسـية عندما أكلـت الثـورة أبناءَهـا، وهنـاك من يقـول إن جانبَه الاقتصـادي ورد في كتاب عالم الاقتصاد النمسـاوي جوزيف شـامبيتر عن الرأسمالية والاشتراكية عام 1942م، وهناك من يقول بأن الفيلسـوفَ الفرنسي جان بول سـارتر تحدث عن الفوضى الخَـلّاقَـة من خلال كتاباته عن الوجودية والفوضوية.

الأمـرُ المؤكَّـدُ أن هـذا المصطلـح انتـشر في منطقتنـا في هـذه الفـترة عـلى يـد المحللين والساسـة الأمريكيين، ويقول البعضُ: إن أول تجسيد له بدأ في عهد الرئيس جورج بوش الأب بعد حـرب الخليج الثانية عـام 1991م، ويرى البعـض أنه ابتدأ في عهد الرئيـس جورج بوش الابن بعد احتلال العراق عام 2003م، ولعل أبرز الإشارات إليه جاءت على لسان كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية في عهد جورج بوش الابن في حديث أجرته مع صحيفة الواشـنطن بوست الأمريكية في أبريل عام 2005م، وتختلف التعريفات التي أعطيت له.

فهنـاك من عرّفـه بأنـه حالة سياسـية أَو إنسـانية مريحـة بعد مرحلة فـوضى متعمدة الإحداث، وهنـاك من قال إنـه عمليةُ اختلاق المشـاكل وتفعيلها بصورة منظمة من قبل فاعل خارجي يريدُ إعادة ترتيب أوضاع معينة. وقالت جهة ثالثة بأنه عملية إشـاعة الفوضى السياسـية والاجتماعية والأمنية في المجتمعات ليتم السيطرة عليها بأقل مجهود. وقالت جهة رابعة بأنه مصطلحٌ موجودٌ في الماسونية وعقائد الإلحـاد والشرك انتشر مع غزو العراق ويقصد به تكوينُ حالة اجتماعية وفق نمط معيَّن.

ومهمـا اختلفـت التعريفات فـإن الفوضى الخَـلّاقَـة هي نوع مـن العولمة، تهـدفُ إلى تدويل الغضب مـن أجل تحقيق أهداف تتعدى القُطريـة والإقليمية. إنه سـلاح أمسـكت به الإدارة الأمريكيـة في حقبة هيمنة (المحافظين الجُدُد) التي كان على رأس مخطّطاتها تشـييدُ الإمبراطوريـة الأمريكيـة بعـد انتهـاء الحرب البـاردة وانفـراد الولايـات المتحـدة الأمريكية بزعامـة العالـم، وأرادوا مـن خـلال تفعيـل الفوضى الخَـلّاقَـة تجسـيدَ مخطّط (الشرق الأوسط الكبير) الذي يبتدئ منه تنفيذ المخطّط الأمريكي الكوني.

والهـدفُ من مـشروع الشرق الأوسـط الكبـير دمـج العـرب والمسـلمين في الاسـتراتيجيات الإسرائيليـة والأمريكيـة وإلغـاء الهُوِيَّـة العربيـة الإسـلامية وخلق هُوِيَّات مذهبية وطائفية لتكريس مشروع كيـان العـدوّ الصهيونـي يهوديـة دولتـه المزعومة.

أولاً: الوصايـةُ الخارجيةُ على اليمن قبل ثورة 21 سبتمبر 2014 م:

ثورةُ 21 سبتمبر 2014 يوم وصل "أنصار الله" والقوى المتحالفة معها إلى صنعاء، ليأخذ هذا اليوم حيّزاً له في تاريخ اليمن، ويشكل تحولاً مهماً في اليمن. ولم تكن ثورة 21 سبتمبر وليدةَ اللحظة السياسية، بل هي نتيجة صراع طويل ممتد إلى زمن الصرخة الأولى التي أطلقها الشهيد حسـين الحوثي من مران: إن مشاريع الهيمنة على اليمن ليس لها إلا الموت. وثورة 21 سبتمبر هي نتاج مشروع أنصار الله، فالثورة هي نتاج تاريـخ الحركة، وخلاصـة مشروعها للانطلاق باليمن وغيره إلى تحرير اليمن من الهيمنة.

بالعودة إلى ما قبل 21 سـبتمبر 2014، شكّل قرارُ الحكومة اليمنية برفعِ الدعم عن المشتقات النفطية موجةَ غضب واسعة في الشارع اليمني، الذي رأى في القرار اسـتكمالاً لسياسة التجويع والإفقار كعقاب جماعـي. وعلى إثرها خرجت التظاهراتُ إلى صنعاء للمطالبة بإلغاء ما عُرف يومها بقرار "الجُرعة" وإعفاء الحكومة وتنفيذ مخرجـات مؤتمر الحـوار. كان قـرار الجرعة الشرارة الأخيرة والمباشرة لانطلاق الثورة.

إلا أن هنـاك جملة محطات شـهدها اليمنُ بـين عامَـي 2011-2014 سـاهمت في إنضاج ثورة 21 سبتمبر، بعد فشلها في تطويع الشعب اليمني لمشاريع استعادة الهيمنة.

المبادرةُ الخليجية واستيعابُ "ثورة فبراير":

وهـي المبـادرة التـي شـكّلت أولَ رد فعـل خارجـي، بالتظافر مـع قوى يمنيـة محلية؛ لإجهـاض ثـورة فبرايـر 2011، التـي لم تكن ضـد شـخص عـلي عبدالله صالح، بقـدر ما كانت ضد منهج شـامل للنظـام قبل ما عُرف بـ "الربيع العربي". وهـي عبارة عن مشروع سـياسي أعلنته دول الخليـج في 3 أبريل 2011؛ لاستيعاب "ثورة الشباب اليمنية"، ورعاه كُـلٌّ من: مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأمريكية والاتّحاد الأوروبي. عملت المبادرة على نقل السـلطة من شـخص علي عبدالله صالح إلى عبدربـه منصـور هادي، بعـد تعليق العمل بالدستور.

ونظر إلى المبادرة على أنها أتت لاحتواء العمل الثوري، وعرقلة التحولات التي كانت تنشُـدُها "الثورة"، وأن المبادرة كان هدفها التحايل على تطلعات الشـعب، مـن خلال توفيـق مصالح الأقطـاب السياسـية، وتحقيـق محاصصـة عمادُهـا عملية تقسـيم اليمن، على حسـاب مطالب الشراكـة الوطنية والتنميـة المتوازنة، وسـعت المبـادرة إلى الحفـاظ عـلى الهيمنـة الخليجية - الأمريكية على القرار اليمني.

مؤتمرُ الحوار الوطني والتقسيم:

حاولت الأطرافُ الراعية للمبادرة الخليجية، تنفيذ ما عجزت عن تكريسه من خلال إطلاق الحـوار الـذي ضمـت إليـه الحـراك الجنوبي وحركة أنصار اللـه. وعملت هذه الأطراف على توجيـه مؤتمر الحوار قبل أن تصـلَ إلى إعاقته في النهايـة. وتـم اغتيالُ كـوادر أنصـار الله في الحوار كالبرلماني الدكتور "عبدالكريم جدبان" في 22 نوفمـبر 2013م، وعضـو مؤتمر الحوار الوطني الدكتور أحمـد شرف الدين في21 يناير 2014م. ومن جهة الحراك الجنوبي، استقالت بعـض قياداته مـن الحـراك وقالـت إن هناك مؤامرة على قضية الجنـوب، وأكّـدت في وقتها أن وقائع الحوار تسـير لإنتاج منظومة الحكم السابقة، وإلى فرض تقسيم الجنوب لأكثرَ من إقليم. وانتهى مؤتمر الحوار بفرض هادي إقرار تقسيم اليمن إلى بلدٍ اتّحاديٍّ من 6 أقاليم!!!

وفي وقـت كانـت جلسـاتُ الحـوار الوطني تشـهدُ اضطراباتٍ تتعلقُ بالتمثيل غير العادل في اللجنة الوطنية لمتابعة مخرجات الحوار، وفي لجنة صياغة الدستور، كانت اتّهامات الفساد تلاحق ما كان يُعرف بحكومة الوفاق.

يمكن القول: إن "ثورة 21 سبتمبر 2014" أتت كمسـارٍ تصحيحي، للتحولات التي طمح إليها الشـعبُ اليمني قبل أن تتـمَّ مصادرتُها وعلى رأسها ثورة الشباب في فبراير 2011. كما إنها أتت لتسقط كُـلّ مشاريع الهيمنة وتسُدَّ الأبـوابَ التي كانت تُفتـحُ؛ لتكريس الوصاية على القرار اليمني، ولإفشـال مشروع تقسيم اليمن إلى أقاليمَ متناحرة.

ثانياً: ثورةُ 21 سـبتمبر والقضاءُ على الوصايا الإقليمية:

ثورةُ 21 سـبتمبر التي تصدّرها أنصارُ الله عطّلت عملياً الوصاية الإقليميـة على اليمن عندما تم تجاوزُ المبادرة الخليجية التي أعادت

> بعد نجاح ثورة 21 سبتمبر خرج الساسة الصهاينة والأمريكان ليصرحوا بشكل علني أن نجاحَ الثورة شكّل ضربةً قاضيةً لمصالحهم في اليمن والمنطقة

> ثورةُ 21 سبتمبر لم تكن وليدة اللحظة السياسية، بل نتيجة صراع طويل ممتد إلى زمن الصرخة الأولى التي أطلقها الشهيدُ القائد

ـات السياسية والاستراتيجية اليمني بصنعاء:

الهيمنة الأمريكية والسعودية

إنتـاجَ النظام السـابق بآليـة إشرافية إقليمية ودولية مستدامة (الوصاية)، بانتصار ثورة 21 سبتمبر وسقوط حكومة المقاسمة التي تنص عليها المبادرة الخليجية سـقطت عملياً القدرة الكاملـة الأمريكيـة الإقليمية؛ لتجزئـة اليمن وتدمير شَعبه بواسطة رعاية الفساد والفَلَتان الأمني وتغذية الصراعـات والاغتيالات وغيرها ولم يستطع الفصلُ السـابع ولا مجلسُ الأمن أو أمريـكا حمايةَ حكومـة «التحاصص» التي عصفت بهـا ثورةُ 21 سـبتمبر، وجـاءت على أنقاضه بوثيقة «السـلم والشراكة» التي تنُصُّ على تشـكيل حكومة كفاءات وشراكة وطنية، بالإضافة إلى محاربة الفسـاد واستعادة موارد البلاد من أيدي العابثين والناهبين.

وحـدّت ثـورةُ 21 سـبتمبر مـن التدخـلات الخارجية وإنْ لم يكن بشـكل كامل في بدايتها ولكن بشكل كبير وعملياً بدأ الخارج يعجزُ عن تنفيذ أجنداته وتدخلاته كما كان عليه من قبل هذه الثورة في اليمن.

وتعتـبر ثورة 21 سـبتمبر أولَ ثـورة عربية حقيقية تصحِّحُ مسار ما يسمى الربيع العربي وتنتزعُ زمـامَ المبادرة من الخـارج الذي حاول إعادة تشـكيل البلد بذات القوى الفاسـدة التي خرج الشـعب أصـلاً وبداية ثائـراً عليها وعلى سياساتها وممارساتها المستبدة والفاسدة.

نسـتطيع القول إنها هـي الثـورة الوحيدة التـي تمكّنت من القضـاء، بشـكل كبير، على مشروع الفوضى والذبـح والتدمير الذي ترعاه أمريكا تحت مسمى داعش والنُّصرة وغيرهما، وبينما نرى تلك الجماعات تحتل المزيدَ من المدن والبلـدات في العراق وسـوريا ولكنهـا في اليمن تخسـر مناطقَهـا التاريخيـة والاسـتراتيجية واحدةً تلو الأُخرى، الأمر الذي تسبب في انزعاج وإرباك إقليمـي ودولي واضحَين ظهر من خلال أداء بعض وسـائل الإعلام القريبة من مشروع الفوضى والتقسيم الأمريكي.

لقد كان أنصار الله والثورة الشعبيّة حريصين عـلى إقامة علاقـات احـترام متبادل مـع كافة الأشـقاء والأصدقاء في أنحاء العالـم عدا أمريكا والصهيونيـة؛ لأنَّهم يحملون مشـاريعَ القضاء على أمتنا بشـكل ليس خافياً ولا يحتاجُ إلى دليل، الحقيقـة هي أنصـار اللـه وثورة 21 سـبتمبر يريدون إعـادة الاعتبار للشـعب اليمني وإقامة نظام سياسي يعبر عن الشعب وليس عن مصالح الخـارج، وبحـدوث التغيير السـياسي الإيجابي في صنعـاء وإقامة دولة عادلة وحرة سـيتمكّن اليمنيون من استعادة سـيادة بلدهم والحد من التدخـلات الخارجيـة واسـتغلال منافـذ اليمن البحرية والجوية والبرية بطريقة غير مشروعة.

لكن هذه الثورة جُوبهت وحاول الأعداءُ القضاءَ عليهـا في المهـد وقامـوا بأعتـى عـدوان للقضاء عليها؛ لأنَّها أفقدتهـم مصالحهم بل وباتت تهدّدُ مشـاريعهم، وتم القضاء من خلالها على أيديهم وعملائهـم في الداخـل فحاولـوا إعادة هـؤلاء عن طريق القوة والآلة العسكرية، لكنهم لم يستطيعوا القضاء على هذه الثورة، فالثورة ما زالت مستمرة ومنتـصرة إلى اليوم وسـتنتصر؛ لأنَّها تسـتند إلى شـعب لـم يعـد الخنـوع والخضوع الاستسـلام شأنَهم فقد رفضوه وسيرفضونه إلى الأبد.

ثالثاً: موقفُ أمريكا من نجاح ثورة 21 سبتمبر 2014م:

بعـد نجـاح ثورة 21 سـبتمبر بأيـام، خرج الساسةُ الصهاينة والأمريكان ليصرِّحوا بشكل علني وباعتراف صريح أن نجاحَ الثورة شـكّل ضربةً قاضيةً لمصالحهم في اليمن والمنطقة، وأن سقوط القوى التابعة لهم في اليمن شكّل خطراً كبيراً على مصالحهم في اليمن، حيث أعلن رئيسُ

> الثورة التي تصدّرها أنصار الله عطّلت عملياً الوصاية الإقليمية على اليمن عندما تجاوزت المبادرة الخليجية التي أعادت إنتاج النظام السابق بآلية الوصاية

الوزراء الصهيوني أن نجاح ثورة 21 سـبتمبر، وانتزاع الشعب اليمني لسيادته المسلوبة والتي كان تتحكم بها إسرائيل وأمريكا عبر أدواتها في اليمن يشكل خطراً كبيراً على الكيان الصهيوني، خصوصـاً بعـد سـيطرتهم عـلى بـاب المندب والمناطق السـاحلية، وكـذا المناطق النفطية في الشـمال والجنوب، وأكّـد الساسة الأمريكيون بدورهم وعبر وسـائل الإعـلام أن انهيارَ القوى المتحالفة مع الإدارة الأمريكية وسقوط سُلطتها في اليمـن يهـدّدُ المصالـح الأمريكيـة في اليمـن ويقضي على الأهـداف -الأطماع – الأمريكية في اليمن، وهو ما لن تسـمحَ بـه أمريكا، واعترف المستشارُ السعودي الجنرال أنور عشقي وبكل صراحـة أن هناك ثروات طائلـة جِـدًّا في اليمن وآبـار نفطية عملاقة في الجـوف وباب المندب!، وأن هـذه الثـروات ستسـتخرج عـبر تحالـف أمريكـي صهيوني سـعودي وأن ثـورة الـ21 سبتمبر قضت على هذا المخطّط والمشاريع؛ لأنَّ الشـعبَ اليمني انتزع قرار سيادته من القوى المحلية والتي كانت تحقّق تلـك الأهداف، ودعا وزيـرُ حـرب الكيـان الصهيوني والمسـؤولون الصهاينة إلى مواجهة الثورة الشعبيّة سياسياً وعسـكرياً واسـتعادة الهيمنة على اليمن؛ من أجل تحقيق المخطّطات والأهداف المشتركة بين الكيان وأمريكا، داعين نظام آل سـعود للتحَرّك السريع من أجل استعادة الهيمنة وإعادة اليمن إلى التحكم السـعودي الأمريكي، وعدم السماح للشعب اليمني بمواصلة الثورة وتحقيق الأمن والازدهار.

إن تماسُكَ ثورة الـ21 من سبتمبر والالتفاف الشعبي الكبير وتكاتف مختلف شرائح المجتمع اليمنـي حولهـا، جعل الثـورةَ تمـضي بخُطَى قويـةٍ؛ للقضـاء على الفسـاد وتحقيـق الأمن الازدهـار، وهـو ما لم تستسـغه دولُ العدوان الداعمـة للإجرام التكفيري، والتي سـعَت منذ عقود لتمزيق اللُّحمة الوطنية وتفتيت الوطن وتمزيقه، إلى التدخل المباشر ومحاولة تصفية الثورة عسـكرياً بعد فشـلها في تصفية الثورة عبر الطرق والوسائل السياسية والاقتصادية، حيث أعلن سـفير السعودية من واشنطن بدءَ الحرب على اليمن؛ للقضاء على الثورة الشعبيّة بالتنسـيق مـع الولايـات المتحـدة الأمريكيـة والكيان الصهيوني وعدد مـن الدول الأوروبية والعربية تحت ذريعة إعادة "الشرعية بالرغم مـن انتهاء فـترة هـادي وإعلانه الاسـتقالة، إلا أن السـعوديةَ تحتَ ذريعـة إعادة شرعيته سـعت للقضـاء عـلى الثـورة الشـعبيّة التي أسمتها "الانقلابَ"، ومع بدء العدوان على اليمن بمشاركة أكثرَ من 15 دولةً، على رأسها أمريكا وإسرائيل والسعودية أعلن الساسة الأمريكيون والسعوديون وبكل بجاحة وفي مختلف وسائل الإعـلام الدوليـة، أن أمريـكا والسـعودية لـن تسمح للشعب اليمني بالخروج عن سيطرتها وطاعتها، مهما كلّف الثمن؛ لأنَّ اليمنَ -حسب تعبيرهـم- بوابةً خلفيةً لهـم، ويجبُ أن تكون تحت سيطرتهم السياسية والعسكرية، وليس من حق الشعب اليمني أن يقرّرَ مصيره وحقَّه في العيش؛ لأنَّ هذا يتعارضُ مع مصالحهم.

بعدهـا قـام العـدوانُ السـعودي الإماراتي الصهيوني الأمريكي، باستهداف البُنية التحتية لليمـن وبتدمـير كُـلّ المنشـآت والمؤسّسـات الحكومية، ولم يكتفِ بذلـك، بل عمد إلى تدمير المسـاجد والمـدارس والمستشـفيات ومنـازل المواطنـين، وقام بارتكاب أبشـع الجرائم بحق المواطنـين، خصوصاً النسـاء والأطفال، وأعلن بشـكل واضح أنه سـيقومُ بالقضاء على كُـلّ شيء في اليمن حتى يعلنَ الشعبُ اليمني قبولَه بالوصاية السعودية والأمريكية، وأن السعودية وأمريـكا ماضيـةٌ لتجويع الشـعب ومواصلة الحصار الخانـق وارتكاب المجازر وتدمير المدن وكل البنى التحتية حتى تحقيق أهدافه.

لقـد اسـتطاع الشـعب اليمنـي وثـوار 21 سبتمبر من الصمود أمام أبشع عدوان في العالم، محافظـاً عـلى مؤسّسـات الدولة ومنشـآتها وكذا اسـتمرار عمل هذه المنشآت ودفع رواتب الدولـة في القطاعَـين المدني والعسـكري، الأمر الذي أكّـد للعالم أن ثورة الـ21 سـبتمبر ثورة شـعبيّة قام بها جميـع أبناء الشـعب اليمني بمختلـف شرائحـه حتـى عمـدت قوى العـدوان لنقـل البنـك المركـزي وقطـع مرتبات الموظفين لكن الشعب صمد أيضاً، الصمـود الأسـطوري وتكاتـف مختلف شرائـح المجتمـع، خُصُوْصـاً الأَحْـزَابُ والمكونات السياسية، وكذا القبائل اليمنية والشـباب والأكاديميـين، بـل وتعاظـم التكاتف الشـعبي وتقديـم العطاء ودعم جبهات القتال ومواصلة تشغيل وتفعيل مؤسّسـات الدولة، شـكَّلَ صدمةً قويـةً جِـدًّا للعـدوان، وأكّـد للعالم أن الشـعبَ اليمني هو من خرج بثورة الـ21 سـبتمبر، ولن تستطيعَ أَيَّة قـوة في الأرض أن تصفيَ ثورتهم، وتسـلُبَ قرارَهم وسيادتهم، وتنهب ثروات الشعب؛ لأَنَّ الشـعبَ اليمني مجتمعٌ قرّرَ الاستقلال وحكم نفسه بنفسه والتمتع بثرواته وخيراته.

رابعـاً: ثـورةُ 21 سـبتمبر تُنهـي الوصاية الخارجية:

ثورةُ 21 سـبتمبر التي رفعت شعار: التحرّر من الوصاية الخارجية قد أجبرت تلك الدول التي اعتادت على التدخل في الشأن اليمني وعلى رأسها السـعودية وأمريكا لتقومَ بشـن عدوان ظالم على اليمن وشـعبها العظيم بعد أن وجدت بأن مصالحها التـي كانت تعتقد أنها لن تتحقّق في اليمن إلا من خلال السيطرة على قراره السياسي وفرض عملاء ومرتزِقة محليين على رأس الحكم ينفـذون لها أهدافهـا بالطريقة التـي تريدها الدول المتدخلة وليـس من خلال إقامة علاقات ندية مع شـعب يعتـبرُ بالدرجـة الأولى العمقَ الاستراتيجي لدول الجزيرة والخليج..؛ ولأن هذه الميزة التـي كانت تتمتع بها الـدول المتدخلة في الشأن اليمني لا سيما السفير السعودي ونظيره الأمريكي اللذين كانا يتصرفان وكأنهما صاحبا القرار في اليمن.. بدليل أن السفير الأمريكي قال أثناء مغادرته للعاصمة صنعاء بأنه لم يعد لنا شيءٌ نفعله!

صحيـحٌ أن مثلَ هذه الدول التي عرقلت بناء الدولـة الحديثـة في اليمن ووقفـت ضد قيامها وخَاصَّة السعودية قد اعتادت على ألا يقولَ لها أحدٌ: «لا»، فجاءت ثور 21 سبتمبر لتفرضَ هذه الـ «لا» المحرّمة على اليمنيين في السابق، والتي التف حولها اليمنيون وشـعروا بعد قولها بأن كرامتَهم وسـيادتهم المسـلوبة قد عادت إليهم عدا حفنـة من العملاء، وعليه فقد جاءت ثورة 21سبتمبر لتقطعَ عليهم الطريق؛ لأَنَّ شعارَها الأَسَـاسي الذي رفعته بعد قيامها مباشرة هو: بناءُ الدولة اليمنيـة الحديثة وتحقيق الشراكة الوطنيـة بين كُـلِّ الأطراف السياسـية حتى لا يسـتأثرَ طرفٌ عـلى آخر، بحيث تكـونُ مهمة بناء اليمن الجديد من مسؤولية كُـلِّ أبنائه مع أن ثـورة 21 سـبتمبر كان بإمْكَانهـا أن تنفرد بالقـرار، لكـن ثوار 21 سـبتمبر مدركـون أن الشـعوب والأوطان لا يتكفل بهـا طرفٌ معين مهما أظهـر الإخلاص وادّعـى الوطنية، وإنما بنـاء الأوطـان وقيادتهـا نحو مسـار صحيح مهمـة مجتمعية تشـارك فيها كُـلّ الأطراف السياسية بدعم شعبي، وهذا ما أزعج الأطراف الخارجية المتدخلة في الشأن اليمني؛ لأنها أرادت لليمنيـين أن يسـتمرَّ قرارهم السـياسي تحت وصايتها وتسـييرهم حسـب أهوائها وخدمة مصالحها.. وعندما أدركت بأنه بعد قيام ثورة 21 سبتمبر قد استعصى عليها القيامُ بما كانت تقوم به سابقاً وأن اليمنيين عازمون على بناء دولـة وطنية قويـة وعادلة تجعـل منهم رقماً مهماً في المنطقة، وتؤسـس لاسـتعادة دورهم الريـادي الـذي عرفوا بـه على مـدى تاريخهم القديم والحديث، حيث كان لهم شَرَفُ السـبق في الريـادة منـذ سـبعة آلاف عام طـار صواب الأنظمة التي أسستها بريطانيا في شبه الجزيرة العربية والخليج، وجعلت منها دويلات متفرقة

> الشعب اليمني تمكّن من الصمود أمام أبشع عدوان في العالم، محافظاً على مؤسّسات الدولة ومنشآتها

تحـت الحماية الخارجية؛ لأَنَّهم يدركون تماماً لـو أن اليمنيين نجحوا في بنـاء دولتهم الحديثة واسـتعادوا مجدَهم فـإن دويلاتهم المصطنعة قد تنتهي وتتلاشى تلقائياً؛ ولذلك فهم يعتقدون بـأن عدوانهـم الهمجي عـلى اليمن وشـعبها العظيم هـو دفاعاً عـن انظمتهـم ودويلاتهم المزعومـة مع أن اليمنيين لا يكنون لهم إلّا كُـلّ الود والاحترام ولا يتدخلون في شؤونهم.

كشـفت ثورة 21 سـبتمبر حقيقـة النزعة الأمريكيـة الحاقـدة الإجرامية المتسـلطة على اليمن، وفي نسف ادّعاءاتهم بالحرية والذي من خلالهم استطاع آل سعود أن يحشدوا الجيوشَ؛ للقضاء على الثورة اليمنية في عدوان ظالم جائر وحشي دموي، مسـتعينين بحالة غياب الوعي وشـيوع الجهل الذي خلّفته قصعات الفسـاد والعمالة والخيانة والارتهان والذل.

إن العدوانَ الغاشـم على اليمن هو ضد ثورة شـعب أعلن من خلالهـا التحرّر مـن الوصاية والهيمنـة ورميهـا في مزبلة الهزيمـة وإحياء الرسـالة الوطنيـة - العربيـة – القرآنيـة – الإسـلامية، إضافةً إلى إحيـاء إرادة الأُمّة وروح الجهـاد والإباء والشـموخ والاعتـزاز بالانتماء والهُويَّة لدى أبناء اليمن.

لقـد حقّقت ثورةُ 21 سـبتمبر نجاحاً كبيراً برغم كُلفتها العالية لوضع النقاط على حروفِ جدوى التغيير، فقد أكّـدت الأحداثُ أن الشارعَ مسـتعِدٌّ للخـروج والتضحيـة في سـبيل لقمة العيش ورفض التبعية والوصاية الخارجية.

> ثورة 21 سبتمبر تعتبر أول ثورة عربية حقيقية تصحّح مسارَ ما يسمى الربيع العربي وانتزعت زمامَ الأمور من الخارج

---

* رئيس جامعة البيضاء

الانتماءُ للإمام زيد انتماءٌ عملي ثوري

سارة الهلاني

الإمـام زيد بن علي -كما تؤكّـد بعضُ الروايات- كان قد تحدّثَ عنه الرسولُ -صلواتُ الله عليه وعلى آله- في الرواية المشـهورة عن حذيفةَ بن اليمان فيما روي أنَّ رسـولَ الله قال: (المقتولُ في اللـه، المصلوبُ من أمتي، المظلومُ من أهل بيتي سَـمِيُّ هذا -وأشَـارَ إلى زيد بن حارثة- وقال لزيد: يا زيدُ لقد زادك اسـمُك عنـدي حُبّاً فأنت سَـمِيُّ الحبيب من أهل بيتي)، ما قاله رسـولُ اللـه -عليه وآله أفضل الصلاة والسَّـلام- عن الإمام زيد يحملُ دلالاتٍ متعددةً، على منزلةِ هـذا الرجل العظيم عند الله، إنه من أوليائه العظماء، ومن الأعـلام الكبار في مدرسـة الإسـلام الكبرى، ومـن عظماءِ الأمة الذين أسّسوا مبادئَ وقيم الثورات العظيمةً، ومنهجاً ممتـداً يعطي للحق دفعاً مسـتمراً إلى آخرِ الأمة، وذلك يدلُّ عـلى شرف المسـؤولية والمهمة التي قـام بها الإمـامُ زيد، والتي تعتبر امتداداً لقيام ثورة جده الحسـين، امتداداً كلياً في الجوهر والمضمون، في الروح والهدف، في طبيعة الظروف والدوافـع؛ لذلك فذكرى استشـهاد الإمام زيـد هي حادثةٌ تاريخيـةٌ جزلةٌ بالعبر والدروس التي نحتاجها اليوم، ولها صلةٌ بالتاريخ الذي أمتدَّ تأثيرُه إلى الحاضر.

تحَرّك الإمامُ زيد حاملاً مشروعَ التغيير، وواقفاً في وجه سلاطين الجور، يحمل عزيمةَ الإيمان وصلابةَ الحق وثبات البصـيرة، تحَرّك وهـو يقول: (والله ما كـره قومٌ قطُّ حرَّ السيوف إلا ذلوا).

الإمامُ زيدٌ -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ- كان فيما يحمله من هـمٍّ وألـمٍ وحرصٍ على إنقاذ أمة جده لدرجة عبّر عنها بنفسـه وقـال: (والله لوددت أن يـدي ملصقة بالثريـا ثم أقع من حيـث أقع فأتقطع قطعةً قطعةً، وأن يصلحَ اللهُ بذلك أمرَ أمـة محمد -صلى الله عليـه وعلى آله-)، هكـذا كان فيما يحملـه من هـمٍّ، تحَرّك في واقع الأمة؛ لاسـتنقاذها بدافع المسـؤولية وبروحية القرآن، فهو حليـفُ القرآن الذي كان يقول: (واللهِ ما يدعني كتابُ الله أن أسكتَ)، هذا الانتماء للقـرآن الكريم ترتـب عليه التـزامٌ لدى الإمـام زيد، عمل، تطبيق، اتباع وتمسـك، وهو مَـن عُرف في المدينة المنورة بـ «حليفِ القرآن».

الإمام زيد سـطّر لكل الأجيال المتعاقبـة بقوله والفعل، بتضحيتـه والعطـاء، بدمه والروح، درسـاً مهمـاً في المجد والإباء، في العزة والحرية، درسـاً تسـتفيدُ منه الأمةُ روحاً وعزماً وبصيرةً، ورغم الفئة القليلة من المؤمنين الصادقين الذيـن تحَرّكـوا معه في وجـه «اثني عشر ألـف مقاتل من الجيـش الأموي» واصل مشـوارَه الجهـادي، حتى حينما خفقـت الرايةُ على رأسـه قـال: (اللهم لـك خرجت، وإياك أردت، ورضوانك طلبت، ولعدوك نصبت، فانتصر لنفسـك ولدينـك ولكتابـك ولنبيك ولأهـل بيت نبيـك ولأوليائك من المؤمنين، اللهم هذا الجهد وأنتَ المستعانُ)، ثم قال -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ-: (الحمدُ الله الذي أكملَ لي ديني).

مبـدأ الإمـام زيـد هو مبـدأ القـرآن، مبـدأ النبـي، مبدأ الإسـلام وثورة الحق عـلى الظلم والظالمـين، وعلى الطغاة والمسـتكبرين، في عـدم الاستسـاغة والقبول بالـذل، وهو رمـزٌ يـدل على حقيقـة الخط الممتـد الأصيل خـطِّ القرآن وخـطِّ أهـل البيت، وانتماء جنـدي الله لكتاب اللـه انتماءً عملياً، فالمساراتُ العملية من أَهَـــمِّ الشواهد على التقوى والإيمـان، فإن أردنا أن نتعرف على الإمام زيد فهو معروفٌ وأشهرُ من أن نُعرّفَ به وبدوافع ثورته، التي تأصلت بدمه وتضحية جسـده -الذي صُلب في جذع نخلة في الكوفة على مدى أربع سنوات- فهو حُجةُ الله على أمة محمد -صلواتُ اللـه عليه وعـلى آله- فكيـف لها أن لا تسـلك مسـارَ زيد وأصحـاب زيد ويحيى بـن زيد، وهو قد رسـم لهم طريقَ الخـروج من الذل للعز، ثورةً بانتمـاء عملي، انتماء ثوري، انتماء جهادي؟!.

بنو إسرائيل العصر

مرتضى الجرموزي

في مـا مضى ومنـذُ نعومةِ أظافري، كنت أسـمع الخُطب والمحاضرات والمواعـظ من كافَّـة مذاهب وفـرق اليمـن وأحزابه، بما فيهم السـلفُ «الوهابية» والإصلاحُ والشافعيةُ، وكذا من ينسبون أنفسَهم إلى الزيدية، ومـازال دعاؤهم يرنُّ في أذناي كأنه اليوم (اللهم أقم علمَ الجهاد، وأقمع أهلَ الشرك والفسـاد، اللهم أبرم لهذه الأمة أمرَ رشـدٍ، تعزُ فيه أولياءك، وتذلُّ فيه أعداءك، ويعمل فيه بطاعتك، وينهى فيه عن معصيتك).

فعندمـا كنـتُ صغـيراً، وفي الصفـوف الأولى مـن مدرسـتي الابتدائية بالقرية، كنت لا أفقهُ عن ولي الأمر شـيئاً، سـوى أبي أو أمي أو أخي أو عمي أو من ينوبهم في حالة اسـتدعته إدارةُ المدرسـةِ لشيءٍ ما، وهذا ما كنـتُ أفهمه من الدعاء لولي الأمر، ولم أكن أعلـم أنهم يقصدون وليَّ أمر الأمة، أي قائدها أو زعيمها أو إلخ...

عشـت عمراً في عهد نظام الهالك عفاش، وما يزال الدعاءُ هذا يتردّدُ في كُـلّ خطبةٍ ومحاضرةٍ وخاطرةٍ، وحينما كانت إرادةُ الله أن يقيمَ لليمن وللأمـة علماً وقائداً عظيماً كما جاء في الدعـاء علمَ جهاد، به وبأنصاره يقمعُ اللهُ أهلَ الشرك والفسـاد يهوداً ونصارى ومنافقين، وأن يبرم اللهُ لهذه الأمة أمرَ رشـد، وكانـت الأمةُ العربية والإسـلامية كـلٌ أحوج إلى قائـدٍ بهذه الصفـاتِ والمناقبِ والحزمِ عـلى أعداء اللـه، وعندما أتى هذا القائد الشـابُّ وصدع بالحقِّ في وجه الطغـاة وقال للأمريكان: «لا» نحن لن نسـاومَ على كرامتنا وديننا، ولـن نكون مكتوفي الأيدي، ودعا الأمّةَ إلى الثورة التي تعيش اليمن ذكراها.

اللهُ اسـتجابَ دعاءكـم ولبى نداءكـم وصراخكم، بأن هيـأ لكم علمَ جهادٍ يَقْمَعُ أهلَ الشرك والفسـاد، فما الذي تغيّر إذَن؟ وما الذي حصل؟ وماذا كانت الأمة تقصد بالقائد؟ هل من البشر أم أنهم يريدون ملكاً من السـماء، فلماذا التناقـضُ إذن؟ ولماذا نراكم اليـومَ تتهربون من الحق؟ وأنتـم مـن كنتم تبحثـون عنه وتطالبون بـه، وها نحن نراكـم اليومَ في الميـدان تواجهون وتقاتلون هذا القائـد، وتقفون موقفَ الأعداءِ من أهل الشرك والفسـاد والضلال، أم أنه لم يكن حَسْبَ ما تريدون، وكأنَّ لسان حالكم يقول مثل بني إسرائيل عندما طلبوا ملكاً يقاتلون تحت إمرته في سـبيل الله، فقـال لهم: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِـي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ، قَالَ هَلْ عَسَـيْتُمْ إِن كُتِـبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَـالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا، قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ).

هـذه القصةُ نجدها نحن في عصرنا، فلقـد عاد بنو إسرائيل من جديدٍ بعد أن ظلّوا لعشرات ومئات السـنين يبحثون ويدعون اللهَ أن يبعثَ لهم علمَ جهادٍ وأمر رشـد، وعندما أتى هذا القائدُ الفذُّ والملهمُ لم يرق لأولئك أن يتعبـوه، فقـد كانت حجُجُهم كحجـجِ بني إسرائيل، إن لـم نقل إنها أقبحُ وأخبثُ؛ لأنَّه سـبقتها قصة بني إسرائيل مـع طالوت، ولم يتخذوا منها العبرة.

عـلى العمـوم، ذلك هو السـيد عبدالملك الحوثـي الذي بعثه اللـهُ ملكاً وقائـداً وعلمَ جهـاد، وبه وتحت إمرته -بإذن الله- سـيُقْمَعُ أهل الشرك والفساد والإضلال، وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلبٍ ينقلبون.

الدريهمي.. حصار الفناء للإنسانية منسية

منير الشامي

عـامٌ وأكثـرُ وسـكان مدينـة الدريهمي الأبرياء يعيشـون كُـلَّ لحظة من لحظاته المـوتَ البطيء تحت وطـأة حصار وحشي محكـم فرضتـه قـوى العـدوان عليهـم، ومنعت إدخالَ كُـلّ شيء عنهم، وفي مقدمة ذلـك احتياجاتهـم الأَسَاسـية مـن الغذاء والدواء.

شـهور متوالية والمدنيون في هذه المدينة المحاصرة أطفالاً ونسـاءً ورجالاً يقاسون الويـلَ والعذاب، الجـوع، والمرض، البؤس، والشـقاء، حتـى وصل بهم الحـال ليأكلوا أوراق الشجر وأعوادها، ويصارعون الموت المحقّق الـذي قل من ينجو منـه، لماذا وما ذنبهـم؟؛ لأَنَّهم أبـوا أن يتركـوا مدينتهم مرتعاً لشذاذ الخلق ووحوش الآفاق.

أكثـر من عام وهم يتعذبون ليلاً ونهاراً، دون أن يلتفـتَ إليهـم العالـمُ المنافـقِ عديمُ الإنسـانية دولاً، وأنظمةً، وشـعوباً، ومنظمـاتٍ دوليـة ومحليـة، وهـم يرون مأسـاتهم، ويسـمعون صراخهـم، فـلا مجيبَ لهم ولا مغيثَ.

هذا الصمت المتعمد عن مأساة إنسانية، هـو في الواقع مشـاركةٌ لقـوى العدوان في ارتكاب أكبر كارثة إنسـانية، وتنفيذ لأكبر جريمـة حـرب كاملـة الأركان ومتكاملة العناصر، مع سبق الإصرار والترصد.

هـي جريمـة حـرب ضحيتها إنسـانية منسـية، ومرتكبهـا تحالفُ مجـرمٌ جعل من الدريهمي مثلاً حياً لهدفه الحقيقي في الشـعب اليمني، وكأن لسـانَ حاله يقول: هذا هدفي وهـذا ما أريده للشـعب اليمني، أريـد لهم المـوتَ البطيء مـن خلال فرض

الحصـار المتعمـد عليـه، وهـذا هـو هدفي الحقيقـي، لا يوجـد له هدف سـوى ذلك، فأي هدف عسـكري سـيحقّقه مـن وراء حصـار الدريهمي، وأي مكسـب مشروع سيبلغه من وراء ذلك؟

ربمـا تكون لـه غاية ثانويـة من فرض حصـاره عـلى الدريهمي؛ بقصـد الضغط عـلى قيادتنـا وإجبارها عـلى التحَرّك لفك الحصـار بتحَـرّك عسـكري ليسـتخدموه ذريعـةً للتنصـل عـن اتّفـاق سـتوكهولم واتّهام أنصـار الله بإفشـاله، غير أن ذلك غـيرَ منطقـي؛ لأَنَّهم قد أفشـلوه وخرقوه ونقضـوه من اليـوم الأول، ومـع ذلك فإن التزامَ قيادتِنا الثورية والسياسـية باتّفاق سـتوكهولم، نابعٌ من أخلاقهم القُـرْآنية نتيجة لحرصهـم على الوفاء بالعهد كمبدأ قرآنـي، وتأكيدٌ للعالـم أن الشـعبَ اليمن لا ينكـث عهـداً ولا ينقض ميثاقـاً ويتوق إلى السـلام العادل والمـشرف، وإلا لما توانوا لحظـةً واحـدة عن فـك الحصار عنهـا أياً كانت النتائج ومهما تعاظمت التضحيات.

هـذه الجريمةُ البشـعة التي تشرف على تنفيذها دويلةُ الإمارات، هي تأكيد عدواني للشـعب اليمني على أن نمـوذجَ الدريهمي هو نموذج التحرير الذي يريدونه للشـعب اليمني، وهو النموذج الذي يسـعى تحالفُ العدوان لفرضه على كُـلّ المناطق الخاضعة للجيش واللجان الشعبيّة، من خلال سعيه المستميت لاحتلال الحديدة.

وهـذا الـذي لا يكـون ولن يكـون بإذن اللـه؛ ولذلك فعلى قوى العدوان أن تدركَ أنَّ السكوتَ عن استمرار حصارهم للدريهمي لـن يطـولَ، وأنَّ الـرد عليـه لن يكـون إلا بـضرب رأس الأخطبـوط قبـل أذرعـه، فضربـة الرأس سـتجبره على رفـع أذرعه عن الدريهمي، وعـلى الأخطبوط الإماراتي أن يسـتعدَ، والمثـلُ يقـول: «إذَا حلق جارك بليت».

بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني العظيم بأعياد الثورة المجيدة 21 سبتمبر و26 سبتمبر و14 أكتوبر

Yemen Mobile
يمن موبايل
معنا .. اتصالك أسهل

تتقدم شركة يمن موبايل للهاتف النقال بأحر التهاني للشعب اليمني العظيم وللقيادة السياسية

المهنئون
مجلس إدارة شركة يمن موبايل
وجميع العاملين فيها عنهم/

المدير التنفيذي
المهندس/
عامر محمد هزاع

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ/
عصام علي الحملي

ثورة الـ21 من سبتمبر.. وثورة الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-

طارق الحمامي

بادئ ذي بدء. أدعوكم أن تسترجعوا معي من القول السديد ما قاله الشهيد القائد رضوان الله عليه: (إن هذه الشواهد هذه الأحداث في هذه الدنيا هي تعطيك بصيرة تعرف من خلالها صحة عقائدك، تعرف من خلالها أن تلك العقيدة التي قرأتها واعتقدتها أنها حق لا شك فيه، تلمس الشواهد عليها قائمة، وكثيرة جِدًّا، شواهد كثيرة جِدًّا، جِدًّا، لكن من يتأمل، ولمن يستطيع أن يعرف كيف يربط هذا الحدث بهذا الشيء، كيف يعرف العبر في الأحداث، فهي أي هذه الأحداث تأملاتك لها تفيدك حتى في الجانب الاعتقادي فتزيدك بصيرة فيما أنت عليه أنه حق)..

وهنا ولكي نعرفَ كيف نربط ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر بثورة الإمام زيد بن علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.. فإننا لا بُدَّ أن نرجع إلى تلك الشواهد التاريخية من ثورته -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فهو من رفع لواء جهاد الظالمين، حَيْثُ قال: (أدعوكم إلى كتاب الله وسُنة نبيه وجهادِ الظالمين والدفعِ عن المستضعَفين وإعطاء المحرومين)..

وكان لثورته أثر عظيم على الأُمَّة فقد عبر عن هذا الأثر الإمام محمد بن عبدالله النفس الزكية، حَيْثُ قال: (أما واللهِ لقد أحيا زيدُ بنُ علي ما دُثِرَ من سُنن المرسلين. وأقام عمود الدين إذ اعوج. ولن نقتبس إلا من نوره. وزيد إمام الأئمة)..

ويكفينا من ذلك أن يكونَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- من الشواهد التي تزيدنا ثباتاً.. وإيماناً بأننا على الحق..

فكل الأحداث التي كان الإمام زيد بطلَها.. تتشابه كَثيراً مع الأحداث التي يواجهها الأنصار اليوم ضد تحالف الشر.. ومنهجيته العظيمة المنطلقة من كتاب الله هي منهجية المسيرة القرآنية المؤيدة بنصر الله وتأييده اليوم..

الواحد والعشرون من سبتمبر هي ثورة (والله ما يدعني كتابُ الله أن أسكت).. هي ثورة (واللهِ ما كره قومٌ قَطُّ حَرَّ السيوف إلا ذَلُّوا..)

الواحد والعشرون من سبتمبر هي ثورة الإنسانية ومقارعة الظلم وصد المنافقين والمرتزِقة.. وما يسطره المجاهدون اليوم هو ما قدمه إمامُ الأئمة وحليفُ القرآن من ثبات أسطوري وتضحية منقطعة النظير..

إلى شهدائنا الأبرار.. من كانوا على أمر الولاية لزيد وأبيه وجده الأخيار.. وأسماهم رسول الله صلى عليه وعلى آله وسلم الأنصار، هنيئاً لكم فها هي الملائكة تتلقاكم بالترحاب وتستقبلكم استقبال الأحباب قائلة: (هؤلاء خلف الخلف ودعاة الحق).

أنتم روح الثورة.. أنتم الواحد والعشرون من سبتمبر.

ثورتُنا حسينية وثباتُنا سبتمبري

هناء الوزير

تَحُلُّ علينا ذكرى ثورة الإمام الحسين وذكرى ثورة الإمام زيد -سلامُ اللهِ عَلَيْهِمَا- ضدَّ الطغيان وهيمنة الفاسدين الظالمين، متزامنةً مع ذكرى ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، ثورات تقاطعت في أهدافها متناغمة في غاياتها، ففي الوقت الذي خرج فيه الحسينُ منكراً لطغيان يزيد وفساده وتضييعه لدين الله بعد أن استحلَّ الحرمات، وانتصر بدمه الزاكي على سيف الطاغية وأذنابه، كان خروجُ زيد في وجه الفاجر هشام، وهكذا أَيْضاً خرج المستضعفون من أبناء شعبنا اليمني بثورتهم ضدَّ رموز العمالة والفساد لقوى الطغيان، فأطاحت ببائعي الأوطان وفضحت وعرّت العملاءَ والمنافقين على مستوى الداخل والخارج، وكلُّ الثورات تحت راية وغاية «إنَّما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي» وَ«هيهاتَ منا الذلةُ».

هكذا وعلى ذات النهج تستمر ثورةُ الرجال الصادقين المخلصين نياتهم وقلوبهم لله، في صمودهم ومواجهتهم ووقوفهم في وجه طغيان العدوان، مجترحين الانتصارات من معركة الحق والباطل، فلم يكن خروجهم انتحاراً، ولم تكن ثورتهم بطراً ولا رياءً، فليسوا مودعين الحياة بتوجّههم نحو الجبهات، بل همُ المقبلون على صياغة العدالة والحرية بدمائهم الطاهرة الزكية، تماماً كما فعل قبلَهم الحسينُ في ثورته، وزيدٌ في تحَرّكه، وكما خرج كُلُّ أحرار اليمن الشرفاء في ثورتهم على كُلِّ رموز العمالة والفساد، فكانوا هم الأوفياءُ في زمن الغدر والانبطاح، وهم من قالوا كلمةَ الحق في وجه الباطل، في صمود وثبات لم يشهد له التاريخُ مثيلاً، بينما الأمةُ غارقةٌ في سباتها، ثملة بباطلها مغرورة بنفاقها ومهادنتها للطغاة وقتلةِ النساء والأطفال.

وكما كشفت ثورةُ الحسين وعرّت طغيانَ وإجرامَ يزيد وزبانيته، وكشفت ثورةُ زيد هيمنةَ هشام واستكبارَه على الله، كشفت ثورةُ الـ21 من سبتمبر حجمَ العمالة للوصاية الخارجية، وكشفت الوجوهَ وأسقطت الأقنعةَ، واستطاع رجالُ الله الشرفاءُ وضعَ أقدامِهم على بداية الطريق لتستمرَ الثورةُ في وجه كُلِّ رموز الطغيان والسقوط، الذين طالما تربعوا على رقابِ الشعب رغم سقوطهم وانحطاطهم في وحل عمالتهم.

فما لبثت تلك الدمى التي طالما تغنّت وتشدقت بوطنيتها، حتى انكشفت سوءتها فانضمّت لحلفِ الشيطان، متنكرةً لكل تلك الشعارات الرنانة في حبِّ الوطن، واستوطنت فنادقَ العمالة في دول العدوان، واستمرت دماء الأبرياء واستباحت الحرماتِ، مؤيدةً وداعمةً لكل تلك الهجماتِ الإجراميةِ الوحشيةِ بحق اليمن، شعباً وأرضاً وقضيةً.

وهكذا وبحلول ذكرى ثورتي الحسين وثورة زيد مع ثورة الـ21 من سبتمبر، تستمرُ ثورةُ الحسين في دم كُلّ حر؛ لتوقدَ ثورةً حسينيةً زيديةً عارمةً جامحةً ضدَّ كُلِّ طاغية، معلنةً أن لا حياةَ للظالمين ولا استقرارَ لمشروعهم في وجود الشرفاءِ والأحرارِ الذين يأبون كُلَّ ضيم، فالدمُ الحرُّ سيقتلع كُلَّ جذور الطغيان والفساد والعمالة، ويزهق الباطل، ليحل العدالةَ وترتفع رايةُ الحق خفّاقةً.

وستظل ثقتنا بالله وبوعده الحق لنا بالنصر (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)، وثقتنا بالقيادة الحكيمة، وبمجاهدينا العظماء وبمظلوميتنا وبأحقية قضيتنا، واللهُ ناصرُنا ومُعتَمَدُنا القائلُ في محكم كتابه (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأرض وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)، ولن ترى الدنيا على أرضي وصياً، وسنحيا ونعيشُ بشعار «هيهاتَ منا الذلةُ»، وسنؤكّد عهدنَا وثباتنا مع الحسين ووفاءنا لدماء شهدائنا بنفس الصوت الذي قاله أصحابُ الحسين: (يا حسين أنترُكُ طريقَك، لا طيّبَ اللهُ العيشَ بعدَك يا أبا عَبدِالله، ولو أنا نعلمُ أنا نُقتَلُ ثم نحرق ثم ننثر في الهواء ثم نحيا ثم نقتل ثم نحرق ثم ننثر في الهواء ثم يفعل بنا ذلك ألفَ مرة).

حليف القرآن (2)

وجهُ الشبه بين حركة الإمام زيد وحركة الإمام الحسين -عَلَيْهِما السَّلَامُ-

أم مصطفى محمد

لقد توافرت للإمام زيد بن علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مائدةُ أهل البيت السخية؛ كونه ابنَ هذا البيت الطاهر.. فقد فتح عينَيه على ينابيع العلم والتقوى والقيم الخُلقية الرفيعة، فقد اغترف من منهل أبيه الزاخر بالتقوى والإخلاص والخشوع والعلم بالكتاب والشريعة مدة خمسة عشر عَاماً، ثم عاش في رِحاب الإمام الباقر -عَلَيْهِ السَّلَامُ- تسعة عشر عَاماً ينهلُ من علومه ومعارفه حتى بلغ الغايةَ في العلم والمعرفة، فكان يطوفُ على بعض رؤساء المذاهب والتيارات الأُخرى كواصل بن عطاء؛ لمناقشتهم في مسائل العلم بعد أن استوعبها من مصدرها الأصيل فكان يبين لهم -عَلَيْهِ السَّلَامُ- موقعَ أهل البيت -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- ودورهم في حفظ الإسلام والأمة.

إن معالمَ شخصيةِ الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- كانت مستمدَّةً من ملامح الشخصية المتميزة لأهل البيت -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- وخطِّهم السياسي والعقائدي والاجتماعي، حَيْثُ سار في حياته طِبْقَ تلك المبادئ الربانية والثورية حتى في أصعب مراحل ثورته، وذلك حين عرض عليه عبيدُ الكوفة المشاركةَ في الثورة فرفض ذلك؛ احتراماً لحق ساداتهم، كما رفض عرضُ نساء الكوفة المشاركةَ في الثورة رغم أن بعضَهن قُمْنَ بمحاكمة والي الكوفة يوسف بن عمر أمام الناس بعد شهادة الإمام زيد وأثبتن بُطلانَ موقف والي الكوفة، ولعل ذلك الرفض؛ بسبب أن العادةَ لم تجرِ على المرأة في حمل السيف أَو لأَنَّه -عَلَيْهِ السَّلَامُ- بعدُ لم يستيقنْ من حاجته إليهن.

إن الحديثَ عن شخصية الإمام زيد يعني الحديثَ عن أهل البيت -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- ودورِهم في تربية المجتمع على القيم الثورية الإسلامية الأصيلة، ولا شك أن معرفةَ شخصية الثائر لا تكفي لمعرفة اتّجاه الثورة وأهدافها، إذ لا بُدَّ من دراسة عصر الثورة وأحداثها السياسية والتاريخية والعسكرية؛ لأَنَّ ذلك يُشكل هدفاً مستقلاً بذاته ضمن دراسة تاريخنا الإسلامي؛ ولكونه الظرفَ الذي حدثت فيه الثورةُ من جهة أُخرى، لكن الحقيقة التي لا خلافَ فيها أن حركة الإمام زيد بن علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قامت بذات الدور الرسالي المشرق الذي مارسته حركةُ الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، فإذا كانت ثورة الإمام زيد بن علي لم تنجح في إسقاط الحكم الأُمَوي في ظرفها التاريخي فهي بلا شك منحت الأُمَّةَ روحاً جهادية ونسفت حواجزَ الخوف في نفوس أبناء الأُمَّة، ومن هنا كان ينبغي علينا دراسةُ هذه الثورة ومعرفةُ ظرفها وأسبابها وأحداثها ونتائجها، فلكُلِّ ثورة جذورٌ تاريخية وأسبابٌ تتصلُ بالماضي القريب ومن أجل دراسة ثورة الإمام زيد بن علي لا بُدَّ من استعراض أهم الأحداث التاريخية التي برزت في القرن الهجري الثاني واكتشاف اتّجاه الأحداث وطبيعة الحكم وموقف أهل البيت -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- من تلك الأحداث.

إن الثورة لا تحدث من فراغ ولا تنطلق من دون هدف محدّد، بل هي كسائر الظواهر الاجتماعية الأُخرى لها أسبابُها ودوافعها وأهدافها وكلما كانت الثورة ذاتِ قيادة واعية تميزت بصورة واضحة أهدافها وبرامجها، وعلى أَسَاس هذه الرؤية انطلقت ثورة الإمام زيد بن علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فالأوضاع التاريخية التي سبقت الثورة لعبت دوراً كبيراً في تحديد دوافع هذه الثورة؛ كونَ ثورةِ الإمام زيد بن علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- لم تكن حالةً ارتجاليةً وقراراً فُجائياً اتخذه الإمام زيد في مقارعته الظالمين، بل كانت تعبيراً عن موقف رسالي وإرادة فذة وقرار شعبي.

تتمات الصفحة الأخيرة

ثورةٌ تنطقُ انتصارات

أهدافها في جرف الهُوِيَّة اليمنية، وقوتَه كانت الدافعَ لإعلان الرئيس الأمريكي رغبتَه في الحوار مع صنعاءَ.

يدركُ ترامب كيف أثّرت هذه الثورةُ في مشاريعه للهيمنة على المنطقة، وتمرير صفقة القرن. رغم الحرب والحصار

على صنعاءَ لم يفوّتْ قادتُها يوماً القضيةَ الفلسطينية، وقد ناصروها بكل السبل، وكان صوتُهم فاعلاً في إجهاض صفقة القرن، تلك التي كانت دولُ الخليج تحضِّرُ لإبرامها، وباسم اليمن، بجمعٍ وزير خارجية هادي مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني.

كانت هذه الثورةُ عَمُوداً مهمّاً في محور المقاومة، الذي أفشل مخطّطاتٍ أمريكية – إسرائيلية للسيطرة على سوريا، وإضعاف لبنان، وحتى في حصارِه على إيران. هذه العواملُ جميعُها شكّلت صورةً جديدةً عن الثورة، ورسمت مساراً قوياً لليمن سيكون له صدىً أكبرُ مستقبلاً، ليس فقط في انتزاع السيادة على كامل الأراضي اليمنية، بل حتى على مستوى حضوره دولياً وإقليمياً، فالقوةُ وما وازاها من مسار سياسي كانت عاملَ اعترافٍ دولي بدأ يتنامى مؤخراً، ليس فقط بدعوات وقف الحرب والدخول في حَلٍّ سياسي، بل أَيْضاً على صعيد طبيعة الحُلول المرتقبة، والتي من شأنها وضعُ صنعاءَ كطرفٍ على طاولة مفاوضات إقليمية ودولية، بدأت ملامحُها تتشكّلُ بالترحيب الدولي بمبادرة صنعاءَ الأخيرةِ للسلام، والتي تضمّنت وقفَ العدوان والحصار مقابل وقفِ الهجمات الجوية على السعودية، وقبلها امتثال السعودية وتحالفها لمبادرة قائدِ الثورة لإعادة الانتشار في الحديدة، والكثير من الشواهد ماثلةٌ للعيان، في إطار فرض مبادرات مصدرُها قوةُ الثورة المؤمنة بيمنٍ خالصٍ لأبنائه، وبمنطقةٍ خاليةٍ من الوِصايةِ والهيمنةِ.

فيما المستوطنون الصهاينة يقتحمون المسجد الأقصى وقرىً فلسطينية

قواتُ الاحتلال تعتقل 8 فلسطينيين وآلياتها تتوغلُ في قطاع غزة المحاصَر

المسيرة : فلسطين المحتلّة

واصلت قواتُ العدوّ الصهيوني اعتداءاتِها على الشعب الفلسطيني، أمس الأحد، حيث اقتحم مستوطنون صهاينة بحماية جنود العدوِّ المسجدَ الأقصى، فيما قامت قوات العدوّ باقتحام بلدات ترمسعيا وكفر ثلث وقامت بتجريف أراضٍ زراعية، في حين اعتقلت 8 فلسطينيين خلال مداهماتٍ لمدن الضفة، كما توغلت آلياته في قطاع غزة وأطلقت زوارق العدوّ الحربية النار على الصيادين في بحر غزة.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: إن مستوطنين صهاينة جددوا اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال الصهيوني.

وذكرت الوكالة، أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولاتٍ استفزازيةً في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الصهاينة يومياً اقتحاماتٍ استفزازيةً للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال، في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

إلى ذلك، وقالت وكالة وفا: إن مستوطنين صهاينة اقتحموا بلدة ترمسعيا شمال رام الله بالضفة الغربية وجرفوا أراضي زراعية؛ بهَدفِ الاستيلاء عليها وتوسيع مستوطنة مقامة على أراضي الفلسطينيين في المنطقة.

ونقلت وكالة وفا عن رئيس بلدية ترمسعيا رفعت لافي قوله: إن "المستوطنين اقتحموا البلدة بحماية قوات الاحتلال وجرفوا أراضيَ تُقدر مساحتها من 5 إلى 6 دونمات؛ بهَدفِ توسيع مستوطنة مقامة في المنطقة".

في حين، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني بلدة كفر ثلث جنوب قلقيلية بالضفة الغربية وجرفت أراضي زراعية.

ونقلت وكالة وفا عن عضو المجلس البلدي أحمد عودة قوله: إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وجرفت أراضيَ زراعية؛ بهَدفِ توسيع مستوطنة مقامة في المنطقة؛ كما أغلقت طريقا بين كفر ثلث ومنطقة عيون وادي قانا في المنطقة الشرقية الشمالية للبلدة؛ لإعاقة وصول المزارعين الفلسطينيين إلى أراضيهم.

وفي سياق الانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني، اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة حزما شرق القدس المحتلّة وبلدتي بيت كاحل وبيت أولاً غرب الخليل وحي رأس العين في نابلس وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ثمانية منهم.

وتصعّد قوات الاحتلال اعتداءاتها على الفلسطينيين في بلداتهم وقراهم بشكل يومي من خلال الاقتحامات المتواصلة والاعتقالات؛ بهَدفِ التضييق عليهم وتهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

وفي قطاع غزة المحاصَر، توغلت آليات الاحتلال الصهيوني في أراضي الفلسطينيين شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وكالة معاً الإخبارية، أن ثلاث آليات توغلت شرق المخيم وسط القطاع وشرعت بأعمال تجريف للأراضي في المنطقة.

وفي السياق، أشارت الوكالة، إلى أن بحرية الاحتلال جددت استهداف الصيادين الفلسطينيين في البحر شمال قطاع غزة المحاصَر بنيران أسلحتها الرشاشة، مبينة أن بحرية الاحتلال أطلقت النار باتّجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين غرب بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وتتعمَّدُ قواتُ الاحتلال استهداف الصيادين في بحر غزة بإطلاق النار عليهم وملاحقتهم والاستيلاء على مراكبهم؛ لمنعهم من مزاولة مهنة الصيد التي تعد مصدر رزقهم الوحيد في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع.

تحت شعار «ارحل يا سيسي»

تجدُّدُ التظاهرات في مصر وسط دعوات لمليونية الجمعة القادمة

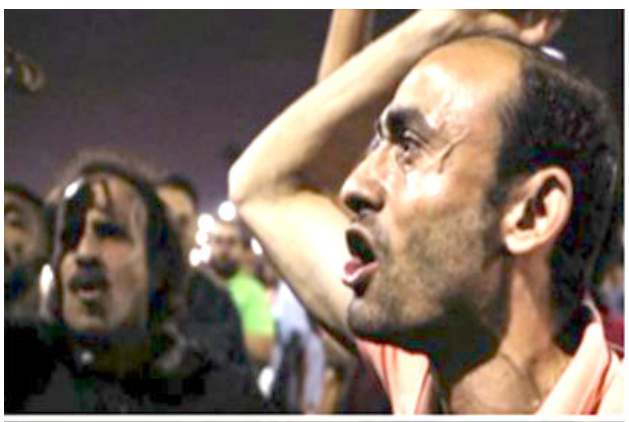

المسيرة : متابعات

شهدت بعضُ المحافظات المصرية، أمس الأحد، لليلة الثالثة على التوالي، تظاهراتٍ احتجاجيةً، تطالبُ بإسقاط النظام الحاكم، ورحيل الرئيس عبدالفتاح السيسي، ومن بين المحافظات التي شهدت مظاهرات جديدة، السويس، ودمياط، والجيزة، والإسكندرية، وتصدت قواتُ الأمن للمتظاهرين بالغازات المسيلة للدموع وشنت حملة اعتقالات في صفوفهم، هذا ودعا المقاول المعارض محمد علي، المصريين إلى تنظيم مظاهرات مليونية، الجمعة القادم؛ للمطالبة برحيل النظام.

ونقلت فرانس برس عن شهود العيان قولهم: إن قوات الأمن «أطلقت الغاز المسيل للدموع ورصاصاً مطاطياً وذخيرةً حية على المتظاهرين، ما أسفر عن سقوط جرحى» في عدة محافظات مصرية.

وكانت قوات الأمن المصريّة قد انتشرت السبت، على أطراف ميدان التحرير وسط القاهرة غداة تظاهرات نادرة تطالب برحيل السيسي، في تحَدٍّ لمنع التظاهر ضدّ السلطة.

ونزل مئاتُ الأشخاص إلى الشوارع في وقت متأخر مساء الجمعة والسبت، مردّدين شعارَ «ارحل يا سيسي»، قبل أن تُفرّقهم قوّات الأمن التي أوقفت كذلك العشرات، بحسب فرانس برس.

وقالت مصادر أمنية: إن 74 شخصاً على الأقل اعتُقلوا ليل الجمعة- السبت، بينما كانت دوريّاتٌ لعناصر الشرطة تجوب الشوارع في وسط العاصمة المصرية.

وتناقل آلافٌ على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلاتِ فيديو لتظاهرات جرت في عدد من المدن الجمعة والسبت، بينها حشودٌ كبيرةٌ عطّلت حركة السَير في الاسكندرية والمحلة ودمياط في دلتا النيل والسويس.

وأطلقت الشرطةُ الغازَ المسيل للدموع في ميدان التحرير مركز ثورة 2011 التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك.

وحضّت منظمةُ «هيومن رايتس ووتش» السلطات على «حماية الحق في التظاهر السلمي» والإفراج عن الموقوفين.

وعلى فيسبوك، نشر مقاول البناء محمد علي الذي دعا إلى التظاهر، فيديو طالب فيه المصريّين بتنظيم تظاهرة «مليونيّة الجمعة المقبلة في الميادين العامة».

وهو كان قد نشر تسجيلاتِ فيديو من إسبانيا حيث يعيش انتشرت منذ مطلع أيلول/ سبتمبر وتتّهم السيسي والعسكريّين بالفساد.

وكانت كبريات وسائل الإعلام الدولية تابعت المظاهرات المصرية، وبثتها على الهواء مباشرة أو ضمن نشراتها الرئيسية، في وقت حاولت وسائل الإعلام المصرية الحكومية تجاهل تلك المظاهرات.

طيرانُ العدوّ الصهيوني يجدد خرقَه الأجواءَ اللبنانية

المسيرة : متابعات

جدّد طيرانُ العدوّ الصهيوني خرقَه الأجواءَ اللبنانية، أمس الأحد، منفذاً طلعاتٍ استفزازيةً فوق مناطق عدة جنوب وشرق لبنان.

وذكر بيان صدر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني، أن طائرة حربية صهيونية خرقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة كفركلا ونفذت طيرانا دائريا فوق مناطق مرجعيون وحاصبيا ورياق بعلبك في البقاع وُصُولاً إلى بشري والكورة والبترون وجبيل ثم غادرت الأجواء باتّجاه الأراضي المحتلّة.

كما حلّق الطيرانُ الحربي الصهيوني في أجواء صيدا ومحيطها على علو منخفض ونفذ غاراتٍ وهميةً في أجواء منطقتي النبطية وإقليم التفاح وأجواء منطقة الناقورة.

إلى ذلك، أقدم زورق حربي صهيوني على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة قبل أن يعود باتّجاه شواطئ الأراضي المحتلّة.

وأوضحت قيادة الجيش، أنه تجري متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "يونيفيل".

ظريف: البادئُ بالحرب مع إيران لن يكونَ هو من ينهيها

المسيرة : متابعات

حذّر وزيرُ الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أمس الأحد، من أن البادئ بالحرب مع إيران لن يكون هو من ينهيها.

وأكّد ظريف في حوار أجرته معه قناة سي بي إس الأمريكية، أن إيران لن تكونَ البادئة بالحرب وقال: إنني على ثقة أن من يبدأ الحرب مع إيران لن يكون هو من ينهيها، مضيفاً أن معنى هذا الكلام هو أن هذه الحرب سوف لن تكون محدودة.

وحول عزم أمريكا إرسال قوات ومعدات عسكرية إلى النظام السعودي، قال: إنني لا اعتقد بأن مثل هذه الاستعراضات تفيد في شيء والأمر الذي يمكنه أن يكون مساعدا هو إنهاء حرب اليمن.

وكان ظريف حذر مؤخّراً في تصريحات لقناة سي إن إن الأمريكية من اندلاع حرب شاملة في حال تعرض إيران لعدوان عسكري.

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الاثنين
23 محرم 1441هـ
23 سبتمبر 2019م

العدد
(749)

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

أهم وأكبر إنجازات ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر هو تحرير شعبنا العزيز من الوصاية الخارجية واستعادة حقه في الاستقلال والسيادة والحرية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ثورةٌ تنطقُ انتصارات

بقلم: محمد علي الحوثي*

مع أنَّها لا تزالُ وليدةً مقارنةً بغيرها، ومرّت بالكثير من الإرهاصات، حقّقت ثورةُ الـ21 من سبتمبر، على مدى السنوات الخمس الماضية من عُمرِها، الكثيرَ من الإنجازاتِ على الصعيدَين السياسي والعسكري، تاركةً حَيْرةً في أوساطِ مُنَظِّري السياسة وخُبَراء الجيوش.

منذُ انطلاقِ شُعاعِها في عام 2014، انتهجت قيادةُ الثورةِ مَسَاراً سياسياً؛ لتوحيدِ كافَّةِ القوى اليمنية. كان ذلك جلياً في اللقاءات المكثّفة مع قائد الثورة، وقياداتِ أحزاب سياسية وشخصيات اجتماعية، بعضُها كان عَالقاً في براثنِ الماضي، والآخرُ تجثمُ المصالحُ الذاتيةُ على صدره، لكن رغم ذلك نجحت دبلوماسيةُ قيادة الثورة في التوصلِ إلى اتّفاق السلم والشراكة، مع القوى كافة بدون استثناء. وكان الهدف منه تأسيس دولة يمنية بعيدة عن الوصاية، لكن هذه الخطوة التحرّرية لم تُرْضِ الأوصياءَ القُدَامى في دوائر صُنع القرار الدولي بواشنطن، فأوعزوا لأتباعهم في المنطقة بشنِّ الحرب، فقط بعد 6 أشهر على مخاض الثورة.

كان الهدف إجهاض الثورة بكافة السبل، عسكرياً حشدوا كُلَّ طاقاتهم وخبراتهم وتقنياتهم المتقدمة، حتى وصل الغرورُ بهم لتحديد أسبوع واحد لإسقاط صنعاء.

وسياسياً فرضوا حصاراً مطبقاً. اليوم وبعد 5 سنوات من الحرب والحصار والصمود الأسطوري للشعب اليمني وقواه الوطنية، ربما بات الكثيرون ممّن عايشوا هولَ الأحداث يعرفون كيف تأرجحت القوةُ من كفّة العدوان إلى كفة اليمن، والعواصف التي حاولت كسرَ الإرادة اليمنية الصرفة.

كان ذلك بفعلِ الثورة التي انتهجت مساراً سياسياً نجحت من خلاله في تحصين الجبهة الداخلية، سواء باحتواء القوى الوطنية، التي بقيت في الداخل، أو حتى تلك التي بقيت لغرض تنفيذِ أجندة معينة، وكان من بين تلك القوى الرئيس السابق، رغم أنه قاد ستَّ حروب ضد قيادة الثورة.

هذه السياسة هي من صنعت الوَحدةَ الشعبيّة والتجانُسَ في المصير المشترك، ودفعت مئاتِ الآلاف من الشباب للالتحاق بجبهات القتال، لا لهدفٍ سوى الذودِ عن تراب الوطن.

كانت هذه السواعدُ صمّامَ أمان الثورة، وقد أحبطت الكثير من المؤامرات، خلال الفترة الماضية. هذا على الصعيد المحلي، أما دولياً فإنَّ الثورةَ غيّرت الكثيرَ من المجريات على مستوى العالم. أبرزُها التطورُ المتنامي للقدرات الجوية، سواء على صعيد الصواريخ البالستية، أو الطيران المسيّر، الذي لم تكنِ اليمنُ تعرفُه قبل 2014.

هذا التطورُ فرَضَ معادلةً عسكرية أربكت حساباتِ الأمريكيين أنفسهم، وباعتراف رئيسِ هيئة الأركان المشتركة، الذي قال إنه ما من نظامِ دفاعي قادرٍ على التصدي لهذا النوع الجديد من السلاح. شكّل هذا السلاحُ إضافةً نوعية لقدرات المقاتل اليمني، الذي صقلت الثورةُ قدراتِه وأصبح صنديداً تتحطمُ أحدثُ الآليات على إصرارِ رصاصة سلاحه البسيط «كلاشنكوف»، ولولا هذا السلاحُ الذي وصل إلى مطار أبوظبي لَمَا أعلنت الإماراتُ سَحْبَ قواتها من اليمن.

كما أن قدراتِه الفائقةَ بالوصول إلى عُمق الأراضي السعودية كانت الكفيلَ الوحيدَ بإثناء الرياض عن

التتمة ص 10

* عضو المجلس السياسي الأعلى

ثورة البُسطاء

الشاعر معاذ الجنيد*

*** بمناسبة العيد الخامس لثورة 21 سبتمبر**

هُمُ الأنصارُ ((تَعْرِفُهُمْ بسيمَا...))
وجوهاً تَحمِلُ الوَهَجَ القديما
فما زالَ اسمُهُمْ: (أنصارُ طه)
و(طه).. لم يزل فيهم مُقِيما
يمانِيُّونَ إنْ ثأروا وثاروا
أحالوا كُلَّ مملكةٍ هشيما
فلا أبقوا لـ(آل سعود) حَقلاً
ولا لـ(ترامب) أنبوباً سليما

* * *

رأوا في ثورةِ الأحزابِ إذناً
لمشروعِ الوصايةِ أن يدوما
لذلك أشعلوها مَن جديد
وكان اللهُ توّاباً رَحيما
أقاموا ثورةَ البُسطاء حقا
وما اتّبعُوا بها حزباً ظلوما
وما احتاجوا إلى جُمَعٍ طوال..
(ثلاثا)؛ إنما كانت حُسُوما
وصارَ الشعبُ حُرّاً مُستقِلاً
ومملكةُ العدى أمسَتْ خصيما
عليهم أشعلت بالأمسِ حرباً
عليها اليَوم ردُّوها جحيما
يمانِيُّونَ.. شعبٌ إذ تراهُ..
رأيتَ أباهُ (لقمانَ الحكيما)
يمانِيُّونَ باسمِ اللهِ قاموا
وأحيَوا باسمِهِ النهجَ القويما
وقالوا: ابعث لنا (طالوتَ مَلكاً)
يُرينا الحقَّ صَحواً لا غُيُوما
((نُقاتِلُ في سَبيلِ اللهِ)) وعياً
ونبلَغُ في تولّيهِ النُّجُوما
فهَيَّأَ من لَدُنْهُ لهُم وَليّاً
إماماً صادقاً.. وأخاً كريما
يُزكّيهم.. يُعلّمُهُم.. ويتلُو
على أسماعهم: ذِكراً حكيما
فصاغُوا المعجزاتِ على يديه
وزادتهُم قيادَتُهُ عُزُوما
فهذا الدينُ منتصرٌ عزيزٌ
((وهَذا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا))

* * *

فلو لم ينجحِ الثوارُ حقاً
لمَا جمعوا لنا الحِلفَ الغشوما
أتوا يستعجلونَ على دمانا
فذاقوا لحمَنا العاتي سُمُوما
وكانوا يسقطونَ إذا برزنا
جنودٌ.. لا تُسمِّيهم (حريما)
على الشاشاتِ تحسبهُم جيوشاً
وفي الميدانِ تلقاها (كُرُوْما)
فلو يستغفرِ العُمَلا.. وجاءوا
((لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابَاً رَحِيمَا))
فإنْ تابوا ولم نقدِرْ عليهم..
وإلا لن يروا شعباً حليما!!

* * *

هُمُ الأنصارُ لا أحدٌ سواهم
بنسفِ النفطِ يجرؤُ أن يقوما
فتلك دماؤهُم ثارَتْ وطارَتْ
(مُجنَّحَةً).. (مُسيَّرةً).. (رُجُوما)
بِـ(حقلِ الشَّيبة) امتَدّتْ حريقاً
وصارَتْ في سما (الأحسا) سَديما
لأنَّ اللهَ يرمي السَّهمَ عنهم..
فأنّى وجَّهُوا.. ضربوا الصميما
وها هُم يطرحونَ السِّلمَ نُصحاً
وإن لم تجنحوا.. طرحوا الهُجُوما
وإن وجدوا (أبو ظبي) تمادَتْ
عليها أرسلوا الريحَ العقيما
فيا مُدُنَ الزجاجِ كفى غروراً
فوجهُ (دُبيّ) لن يبقى وسيما
ستختلطُ الحجارةُ بالمرايا
فكُن يا طفلُ (أمريكا) فهيما
ستضربُ حينها مثلاً جهولا..
وتسألُ (نجدَ): من يُحيي الرميما؟
فإمّا أن تتوبوا الآنَ رُشداً
وإلا نبدأ الصفعَ الأليما!!

* * *

ويا قومَ الإبا: بأبي وأمي
لقد شرّفتُمُ الدِّينَ العظيما
جُزيتُم أجرَ ما قدّمتُمُوهُ
((فإنَّ اللهَ كانَ بهِ عَلِيمَا))
وإنَّ اللهَ كان بكُم رؤوفاً
و((إنَّ اللهَ كانَ بِكُمْ رَحِيمَا))
أرى النصرَ الكبيرَ أشدَّ وطئاً
يلوحُ.. فسبِّحُوا اللهَ العظيما